

* الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٠ ربيع أول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 162/42 - 24.11.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

فضيحة تجسس في واشنطن والوكالات تشير الى تورط اسرائيلي فيها

● واشنطن ـ تجمع الوكالات على ان فضيحة التجسس الأخيرة، التي كشف عنها مكتب التحقيقات الفيدرالي، في العاصمة الأمريكية مساء الخميس الماضي، قد تحدث احراجا في للمسؤولين الاسرائيليين اذا ثبت فعلا ان المواطن الأمريكي، يوناثان بولارد، كان يعمل جاسوسا لصالح المخابرات الاسرائيلية.

وكانت شرطة العاصمة التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي قد اعتقلت المتهم بالقرب من السفارة الاسرائيلية. ويعتقد المسؤولون في مكتب التحقيقات أن يوناثان بولارد، كان يهم بالدخول الى السفارة الاسرائيلية وطلب اللجوء السياسي فيها او الهرب الى خارج البلاد تهربا من ملاحقات الشرطة الأمريكية له ومن التحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه.

وذكر المسؤولون في لائحة الاتهام المقدمة الى المحكمة الفيدرالية في واشنطن ان بولارد اعترف بأنه سلم الى عميل في حكومة اجنبية وثائق سرية مقابل مبلغ كبير من المال.

وسرعان ما ألمحت الصحافة الامريكية الى ان المقصود بالحكومة الأجنبية هو الحكومة الاسرائيلية. والملفت للانتباه ان المسؤولين الاسرائيليين لا ينفون ولا يؤيدون الاتهام.

وكان مصدر وثيق الصلة بمكتب التحقيقات الفيدرالي قد ذكر ان يوناثان بولارد كان يعمل،

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

تدمير محطة إرسال تابعة لـ «تلفزيون سعد حداد» في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ وكالات الانباء ـ علم من مصدر مطلع هنا أنه تم، صباح أمس الأول الجمعة، تعطيل محطة ارسال تابعة لتلفزيون «ميدل ايست» المعروف بين أوساط جماهيرنا بـ «تلفزيون سعد حداد») تبث إرسالها من منطقة «الجزاء الأمني»، وذلك جراء إطلاق صاروخ عليها. ويقع المحطة في القطاع الأوسط من المنطقة المذكورة، التي تسيطر عليها قوات الغزو الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وسبق أن قامت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بنسف محطة اذاعة «صوت الأمل»، الناطقة باسم هذه الميليشيات العميلة.

هذا، وتحدثت تقارير مسؤولين من الأمم المتحدة عن ازدياد ملحوظ في عدد العمليات، التي يشنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في المناطق المحتلة في الجنوب اللبناني.

لقد شنت قوات المقاومة اللبنانية، في الشهر الحالي، حوالي ٩٠ عملية ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة.

حركة «ليسقط الاحتلال» تتظاهر في الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، يوم امس، قبالة مخيم الدهيشة حوالي ٥٠ عضوا من حركة «ليسقط الاحتلال». ورفع المتظاهرون شعارات، بالعبرية والعربية، بهذا المضمون.

ثم انتقلوا الى داخل مخيم الدهيشة، بعد ان حاولت قوات الاحتلال منعهم. وزاروا أهالي الصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة المهدد بالابعاد.

كذلك وزعوا منشورا بالعبرية والعربية، على أهالي المخيم والسيارات المارة بالقرب من المخيم. وعروا في المنشور زيف الخطط «السلمية» التي يدعو اليها رئيس الحكومة شمعون بيرس، مشيرين الى سياسة «القبضة الحديدية» والاعتقالات الادارية والابعاد وهدم البيوت في المناطق المحتلة.

وأكدوا انه ليس ثمة أي مستقبل للشعب الاسرائيلي نفسه اذا واصلت سياسة القمع اضطهاد شعب آخر.

ماذا جرى في مخيم «بلاطة» ؟!

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الإخبارية مساء أمس، أن قوات «الأمن» الاسرائيلية أجرت عملية تمشيط واسعة النطاق في مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين، القريب من نابلس. وأضاف أنه جرى، خلال ذلك، اعتقال عدد من أهالي المخيم.

وأوضح التلفزيون ان قوات «الأمن» منعت الصحفيين من دخول المخيم ومن التحادث مع الأهالي ومع القادة العسكريين.

وقد تمت «عملية التمشيط» في ساعات الصباح الباكرة بعد فرض حظر التجول على المخيم، وذلك تحت ستار البحث عن «سلاح» وعن «مواد تحريضية»!

م.ت.ف ترفض ٢٤٢ و ٣٣٨

● بغداد ـ صرح ناطق فلسطيني مسؤول، في نهاية الأسبوع الماضي، بأن قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ غير مطروحين على جدول أعمال القيادة الفلسطينية المنعقدة حاليا في بغداد.

واضاف أن اجتماع بغداد أقر بالاجماع «إعلان القاهرة» الذي ادلى به عرفات في ٧ الجاري.

وكان خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، قد اكد في حديث لصحيفة «البيان» الخليجية، أن م.ت.ف ترفض قراري ٢٤٢ و ٣٣٨. وأضاف انه ليس من اختصاص اي كان، باستثناء المجلس الوطني، إعادة النظر في موقف م.ت.ف من هذين القرارين.

قادة معاهدة وارسو يؤكدون دعمهم التام لموقف الاتحاد السوفييتي البناء في لقاء جنيف

● الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ضد التفوق العسكري ولكنها لن تسمح بالتفوق العسكري عليها ● لقاء جنيف يشهد بداية حوار سوفييتي ـ أمريكي لكن المطلوب تحقيق خطوات ملموسة في مجال نزع السلاح ● ريغن يطلع قادة حلف الأطلسي على مضمون وآفاق محادثاته مع غورباتشوف ● القائد السوفييتي سيزور الولايات المتحدة في العام القادم وريغن يزور الاتحاد السوفييتي في العام التالي ●

● براغ ـ وكالات الانباء ـ أذاع راديو تشيكوسلوفاكيا أن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر العاصمة براغ أمس الاول عائداً الى موسكو.

وشارك القائد السوفييتي، خلال توقفه في براغ، في لقاء قمة قادة الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الذي عقد يوم الخميس الماضي، وقدم فيه تقريراً عن سير ونتائج لقاء القمة السوفييتي ـ الأمريكي في جنيف.

وأعرب القادة المشاركون في اللقاء عن الدعم التام للموقف البناء الذي عرضه غورباتشوف في أثناء المباحثات مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وفق روح الخط المشترك، الذي جرى الاعراب عنه في بيان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٥.

واشير، بالاجماع، الى أن الحوار المباشر والصريح الذي جرى في أثناء لقاء جنيف كان ضروريا ونتائجه نافعة.

● البقية ص ٦ ع ١ ●

٢٤٠ قتيلاً وجريحاً في المعارك بين ميليشيات «أمل» و «التقدمي»

● بيروت ـ تواصلت المعارك العنيفة في بيروت الغربية، أمس السبت ولليوم الرابع على التوالي بين ميليشيات «أمل» وبين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وذكرت وكالات الانباء، ان عدد ضحايا هذه المعارك قد بلغ ٤٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح. كما ازدادت عمليات الاختطاف بين الطرفين.

وقد ادت المعارك، التي استعملت فيها المدافع الثقيلة والدبابات، الى نشوب عدة حرائق والى تعذر صدور الصحف في بيروت الغربية. كما تعرض مخيم شاتيلا للقصف على أيدي ميليشيات «أمل».

عيد المولد النبوي الشريف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف، يوم غد الاثنين، عيد المولد النبوي الشريف.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها بتهانيهم الحارة إلى العالمين العربي والاسلامي متمنين أن يعود عليهم وقد حل السلام وتحققت أمانيهم في الحرية والدمقراطية والمساواة. وكل عام وأنتم بخير.

توقع «حرب في الجولان» في الربيع اذا «لم يبدأ التحرك نحو مفاوضات»

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تنبأ الصحفي داني روبنشتاين، في مقال نشرته «دفار» يوم الجمعة الماضي، بوقوع «حرب في الجولان» في مطلع الربيع القادم «إذا لم يحدث تحرك في اتجاه المفاوضات بين اسرائيل والاردن وسوريا».

وشبه تطور الأحداث الجديد في المنطقة بتطور الأحداث الذي قاد إلى حرب العام ١٩٧٣. وقال: «فعلى الرغم من الفوارق بين اليوم والأمس فإن مجموعة من الأحداث المشابهة من الممكن ان تتجمع في الربيع القادم (١٩٨٦). فالسوريون، الذين أنشأوا قوة عسكرية كبيرة وتوصلوا الى نوع من الهدوء في لبنان، من الممكن ـ إذا لم يحدث التحرك السياسي المذكور ان ينفذوا نشاطا عسكريا دراميا. وسيشمل هذا النشاط على قوة عسكرية كبيرة وعلى قصف مدفعي وصواريخ وما أشبه. وسيضمنون غطاء ووصاية سوفييتيين، الأمر الذي سيحول بيننا وبين إصابتهم بأضرار جدية. وبايجاز تقوم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بمحادثات ما بينهما بعد ان تصل الحالة الى مشارف ازمة حادة. وتتخذ قرارات اخرى في مجلس الأمن وتعقد مؤتمر جنيف الخ».

كلمة الاتحاد

«ما فائدة نجاح العملية حين يموت المريض ؟»

أعلنت مصادر وزارة المالية، أمس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء للمستهلك انخفض لاول مرة في النصف الأول من شهر تشرين الثاني الجاري. وتباهت هذه المصادر بهذا «الانجاز»، حيث رأت فيه مكسبا لاجراءات الطوارىء الاقتصادية الاخيرة، التي اتخذتها الحكومة في الاول من تموز الماضي، ومؤشرا على صحة سياستها واحتمال كبح الغلاء، والحد من أستفحال التضخم المالي.

ولا شك في ان الحكومة أفلحت في الاشهر الثلاثة الاخيرة في منع جدول الغلاء من الارتفاع شهريا بوتائر عالية كما كانت الحالة عليه من قبل، حين كان الجدول يرتفع يوميا تقريبا. كما أفلحت الحكومة في الحفاظ على سعر صرف الشاقل مستقرا بالمقارنة مع الدولار ومع غيره من العملات الصعبة. ويمكن ان يثير هذا الوهم لدى البعض بأننا في الطريق الى الاستقرار الاقتصادي.

قد تحاول الحكومة والاقتصاديون الرسميون المرتبطون بها التباهي بهذا المكسب، بيد أنه لا مبرر لمثل هذا التباهي. فالحقائق هي خلاف ذلك.

فالتحقيق الذي يدور الحديث عنه هزيل جداً، ٠،٥٪. ويدور الحديث عن فترة زمنية قصيرة جداً، ١٥ يوماً.

وبغض النظر عن ان الحكومة لجأت، مؤخراً، الى مختلف الاساليب الادارية والمناورات لمنع جدول الغلاء من الارتفاع، إلا أن الجدول ارتفع في الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ١١،٦٪. ولم يتلق العاملون تعويضا عنه. فلم تزد العلاوة عن الغلاء، التي تسلمها العاملون خلال هذه الاشهر الثلاثة، عن ٣،٧٪. أي أن الاجور انخفضت خلال هذه الفترة، بنسبة ٨٪ على الأقل. وهي نسبة انخفاض عالية.

صحيح ان الزيادة في الاسعار والتي تحققت في الاشهر الثلاثة الاخيرة كانت تحدث في أقل من شهر واحد، بيد ان هذا التخفيض الواقع تم على حساب تدني مستوى المعيشة من جهة واتساع حجم البطالة من جهة أخرى.

فبسبب اجراءات الطوارىء الاقتصادية انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة تصل الى ٢٠٪ في شهر تموز الماضي. كما لم يجر دفع علاوة الغلاء المستحقة عن أشهر سابقة. وإذا أضفنا الى ذلك الزيادة الحالية في الاشهر الثلاثة الماضية في الاسعار، والتي لم يدفع تعويض عنها، يمكن القول أن مستوى العاملين وذوي الدخل المحدود استمر في هذه الفترة في الهبوط وبصورة ملحوظة.

فبالاضافة الى الهبوط المترتب على ارتفاع الاسعار حدث هناك مزيد من تردي مستوى الخدمات الاجتماعية وخصوصا في مجالات التعليم والاسكان والصحة في اعقاب تقليص الحكومة لميزانيات هذه الخدمات. ومن الواضح ان هذا التردي في مستوى الخدمات يؤدي بدوره الى تردٍ في مستوى المعيشة وهبوط في المداخيل. ففي اعقاب تخفيض ميزانيات الخدمات المذكورة وميزانيات الخدمات البلدية ارتفعت حصة المواطنين وبشكل خاص العاملين في تغطية هذه

«الاتحـــاد»

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

أصحاب «مبادرة بيرس» يشرحون الحقيقة:

مفاوضات مباشرة تستمر سنواتٍ عديدة ويكون فيها الفلسطينيون «شريكاً ثانوياً»!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اضطر معلق «البلاط» الاسرائيلي حاجاي إيشد، في محاولة ردد على اعتراضات الليكود و «هتحيا»، ان يفصح عن حقيقة «مبادرة بيرس» للمفاوضات الانفرادية بين اسرائيل والاردن (بمشاركة «فلسطينيين متفقا عليهم») فكتب («دفار» الجمعة ٢٢ الجاري) ما ترجمته الحرفية ما يلي:

«م.ت.ف تدرك انها ليست شريكا في مفاوضات مع اسرائيل بغض النظر عن اعترافها او عدم اعترافها باسرائيل. فان المفاوضات هي مع الاردن ومع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. لقد تنازلت م.ت.ف عن وحدانية تمثيلها الفلسطيني تنازلا تضمنه اتفاق حسين ـ عرفات ١١ شباط، والان عليها (المنظمة) الموافقة على تمثيل غير مباشر وعلى اعتبار انها شريك ثانوي في الوفد المشترك برئاسة الملك حسين. فهذه هي الامكانية الوحيدة المتاحة أمام المفاوضات في الشرق الاوسط. وعلى أية حال فإن هذه المفاوضات هي بمفاوضات طويلة ومستمرة ومن الممكن ان تستمر أشهر وسنوات. وقد تتخللها انقطاعات ثم استمرارات. ويستطيع الممثلون الفلسطينيون، في أثنائها، ان يتغيروا. وتستطيع م.ت.ف. نفسها، ان تتغير وأن تغير جلدها ومضمونها حتى تزول وتصبح غير المنظمة».

ميرفي وبيرس اتفقا على تنشيط المساعي لبدء المفاوضات بين اسرائيل والأردن

● ميرفي : شيفاردنادزه وشولتس سيبحثان أزمة الشرق الأوسط قريبا ●

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اجرى ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، امس السبت، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع وزير خارجيته عصمت عبد المجيد استغرقت ثلاث ساعات.

وقد وصل ميرفي الى العاصمة المصرية، مساء أمس الاول، قادما من اسرائيل وذلك في إطار جولة ستشمل ايضا الاردن أوصل اليه مساء أمس، والسعودية والباكستان والهند وتستهدف اطلاع زعماء الدول المذكورة على نتائج لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في جنيف.

والتقى المبعوث الامريكي خلال زيارته في اسرائيل كلا من رئيس الوزراء، شمعون بيرس والقائم بأعماله ووزير الخارجية، يتسحاق شمير.

وعلم أنه جرى الاتفاق، خلال تلك اللقاءات، على ضرورة التعجيل في المسعى الرامية الى تحقيق تسوية انفرادية بين الاردن واسرائيل ضمن

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

وزيـر الداخليـة يمعن في التحريض على ام الفحم

** .. بدون اعتذار لن أدخل ام الفحم **

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ردّ وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول التحريض على مجلس ام الفحم البلدي في أعقاب إصدار المنشور، الذي كان القصد من ورائه بالأساس، استنكار التفرقة العنصرية في الميزانيات والاشارة الى المصروفات الضخمة دون طائل التي تذهب لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.

وجاء في استجواب طوبي أنه من وراء هذا التحريض تكمن محاولة لطمس حقيقة معاناة ام الفحم من التفرقة في الوقت الذي أعلنت فيه مدينة وحقيقةً تقصير وزارة المعارف وغيرها من الوزارات في حق هذه المدينة العربية.

وتساءل طوبي في استجوابه عمّا اذا كان الوزير على استعداد لمنح بلدية ام الفحم ميزانيات كافية لتطويرها وسد الهوة بينها وبين المدن اليهودية.

وقال بيرتس في رده انه وقع تحت ضغوط عديدة من اجل إعلان أم الفحم مدينة ومن أجل الاشتراك شخصياً في الاحتفال بالمناسبة. وانه توصل بعد دراسة طويلة الى نتيجة مفادها أنه يجب الفصل بين ما يجب تقديمه لمواطني ام الفحم وبين رد فعله حول إصدار المنشور. وكرّر بيرتس قوله بأن المنشور «تضمّن مسـاً خطيراً بالجيش وبالدولة وبالمواطنين في اسرائيل» وان عدم اعتذار رئيس المجلس البلدي في ام الفحم حدا بالوزير الى عدم حضور الاحتفالات ولكن ليس هنالك داعٍ لأن يشعر المواطنون العرب كمواطني درجة ثانية. وهنا قاطعه النائب طوبي قائلاً:

- كيف تجرؤ على هذا القول؟

- بيرتس: لا تقاطعني، لا تضايقني.

- طوبي: لكن كيف تقول ذلك؟

- رئيس الجلسة: عضو الكنيست طوبي، أرجو السكوت.

- طوبي (لبيرتس) ليس هنالك مبرر لأقوالك هذه، فالمطلب هو المساواة.

- بيرتس: أتريدني أن أذهب الى الاحتفال بعد أن وصف رئيس المجلس الجيش بجيش احتلال وعنف وعدوان؟

- طوبي: لقد انتقد المصاريف الباهظة على الاحتلال والاستيطان.

- بيرتس: كان يستطيع ذلك بطرق أخرى. وما علاقة ذلك بالجيش؟

- غيئولا كوهن: الأمور واضحة. أسود على أبيض.

وأكد الوزير بيرتس مرة أخرى أنه لن يذهب أبداً الى ام الفحم ما لم يعتذر رئيس البلدية على ما جاء في المنشور.

وحول سؤال عضو الكنيست اورة نمير عن سبب تأخر مندوب الوزارة ثلاث ساعات عن الاحتفال قال أن السبب كان إستدعاؤه من قبل المدير العام لوزارة الداخلية من أجل اعطائه الارشادات اللازمة.

وحول اعطاء الميزانيات الكافية للبلدية قال بيرتس انه اجتمع مع وزير المالية وطلب منه حل ضائقة القرى والمدن العربية ومدن التطوير بدرجة أولى وانه لا يترك مناسبة إلا ويطلب ذلك أي أنه أحال المسؤولية الى وزارة المالية!

«الجبهـة» تـطالـب الكنيست ببحث قضية حل المجلس المحلي في كابول

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية إقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست حول النية لحل مجلس كابول المحلي. وجاء فيه ان رئيس مجلس محلي كابول السيد جمال طه قال في أثناء الإدلاء بشهادته أمام المحكمة المركزية، في حيفا (١٩/١١/٨٥)، ان وزير الداخلية يتسحاق بيرتس ينوي حلّ المجلس المحلي خلال ثلاثة أيام.

ومن المعروف ان رئيس المجلس يحبذ حلّ المجلس إذ انه لا يحظى بتأييد غالبية الأعضاء فيه. وانه يسعى منذ زمن لتحقيق هذه الخطوة! ولكن من جهة أخرى فإن إمكانية تفعيل المجلس قائمة وليس هناك مبرر لحلّه وإذا ما نفذ وزير الداخلية قراره فسيكون ذلك ممّـا يعمل المجلس وبإرادة" الأهالي الذين إنتخبوه. وعليه، طالبت «الجبهة» باجراء نقاش يمنع إتخاذ خطوات كهذه.

رئيس بلدية عكا يرفض اجراء حل جذري لأزمة السكن في البلدة القديمة

*** يتنكر لوعوده الانتخابية ويعود الى مؤامرة تفريغ عكا من العرب وارسالهم الى المكر**

*** رئيس البلدية «مبسوط» من الشافعي وشعبان فيقترح تحيتها على جهودها لحل أزمة السكن ونائبه يستدرك الأمر: «سيضحكون علينا في عكا القديمة» ***

● عكا - لمراسلنا - بحثت بلدية عكا في جلسة مجلسها البلدي يوم ٨٥/١١/١٢ ثلاثة مواضيع هامة هي: ● أوضاع السكن الخطيرة وغير الانسانية في عكا القديمة ● الاوضاع المزرية في مستشفى نهريا الحكومي ● أسباب تلوث المياه في المدينة - وذلك بناء على طلب ممثل كتلة «الجبهة» في البلدية، رمزي خوري.

● أزمة السكن في عكا القديمة

في البداية، احتج خوري على المماطلة ومحاولات التملص من بحث الموضوع التي قام بها أعضاء الائتلاف المعراخي - الليكودي بحجة أن «رئيس البلدية يواصل معالجة المشكلة». وحذر خوري من مغبة وقوع مأس في البلدة القديمة جراء أوضاع الابنية الخطيرة وطالب بشمل البلدة القديمة ضمن المشاريع الحكومية لترميم الاحياء («شيكوم شخونوت») مما قد يساعد على حل جزء كبير من المشكلة وهنا قاطعه رئيس البلدية معلناً: «لا. لن يكون ترميم أحياء في عكا القديمة لأن هذه الاموال من الوكالة اليهودية»! وتساءل خوري عن الوعود التي أغدقها رئيس البلدية ببناء حي جديد في عكا ينقل اليه المحتاجون للسكن من عكا القديمة. فرد رئيس البلدية بأن السعي ما زال جارياً في هذا الاتجاه وان بجانبه، ايضاً، يجري اعطاء البيوت للمحتاجين في الحي الذي أقيم في قرية المكر. وعندما إعترض خوري معلناً ان أهالي عكا العرب يريدون بيوتاً لهم في عكا وليس في المكر، اقترح أحد الاعضاء (حايم أسولين) أن يجري نقل المحتاجين للسكن الى المكر وأن تضم قرية المكر الى عكا !!

وفي تلخيصه البحث اقترح رئيس البلدية ان يقرر المجلس «تحية حلمي شافعي ومحمد شعبان على جهودهما لحل قضية السكن الخطير وغير الانساني» فاعترض القائم بأعمال الرئيس صارخاً: «لا. لا. ان أي قرار كهذا سيجعل منها «مسخرة» في عكا القديمة وسيستغل ضدها» ! فتراجع رئيس البلدية وألغى اقتراحه.

وإزاء القرارات التهربية التي اتخذها المجلس بأغلبية أصوات الائتلاف اعلن خوري أن أية اصابة تقع في عكا القديمة جراء هذا الوضع الخطير ستتحمل البلدية كامل المسؤولية عنها.

● مستشفى نهريا الحكومي

وافق المجلس على اقتراح رمزي خوري التوجه الى رؤساء السلطات المحلية في المنطقة لتوحيد الجهود في مطالبة الحكومة بتحويل الميزانيات اللازمة لتمكين المستشفى من القيام بالتزاماته وواجبه تجاه السكان. خاصة وانه يقدم الخدمات الطبية لأكثر من (٢٠٠) ألف مواطن في المنطقة بما في ذلك عكا.

وقد جاء البحث ازاء النقص الخطير في الادوية والاجهزة الطبية والنظافة العامة وتذمر الاطباء والممرضات من ذلك.

● تلوث المياه في المدينة

قدم الدكتور ميلر، مدير قسم الصحة في البلدية، تقريراً عن الموضوع - جاء فيه ان مصادر المياه التي تستهلكها المدينة آخذة بالتلوث أكثر فأكثر، وان قسماً كبيراً من العدادات تالفة في حين ينص القانون على ضرورة تغيير العدادات مرة كل اربع سنوات، وان خزان المياه قد نظف قبل شهر فقط بعد أن لم ينظف (٩) سنوات متتالية وانه استخرجت منه كمية كبيرة من القاذورات.

وجاء في التقرير ايضاً ان شركة «مكوروت» تزود المدينة بمياه ملوثة مما يستلزم ادخال كميات كبيرة من الكلور فيها.

● تفشي البطالة في المدينة

وبحث المجلس البلدي في جلسته هذه تفاقم أزمة البطالة في المدينة. وأوردت حقائق صارخة حول عمليات الفصل من العمل الاخيرة وحول تدهور المصانع في المنطقة الصناعية التابعة للمدينة. وحاول المتحدثون تعليل هذه الازمة بشتى الأسباب. وتكلم مندوب الجبهة في المجلس البلدي، رمزي خوري، فانتقد محاولات تجاهل الاسباب الحقيقية للازمة: سياسة الحرب والعدوان والاستيطان، مؤكداً ان الطريق الوحيد للحل ليس فقط أزمة البطالة في عكا وانما الازمة الاقتصادية في البلاد عامة هو طريق السلام العادل والشامل بين اسرائيل وجيرانها العرب وبالاساس الشعب الفلسطيني.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(٢٢ - ١٩٨٥/١١/٢٣)

بعد قمة جنيف

● لم تسفر قمة جنيف عن معجزات وما نظن ان احدا كان يحق له ان يتوقع المعجزات وسط مناخ التوتر الدولي الشديد الذي تتحمل مسؤولية السياسة العدوانية الامريكية.

وحين تعتبر معظم الاوساط العالمية ان مجرد عقد اللقاء هو خطوة ايجابية بعد ٦ سنوات لم تشهد عقد لقاء قمة بين اقوى دولتين في العالم فان اتفاق غورباتشوف وريغن على عقد لقاءات مقبلة وباستمرار يمكن في هذا السياق اعتباره خطوة ايجابية على صعيد تخفيف حدة التوتر في العالم وهو امر «اي تخفيف حدة التوتر» يخدم مصالح شعوب العالم.

واذا كان النقاش قد تركز على العلاقات الثنائية وعلى قضايا التسلح النووي وحرب النجوم في حين لم تحظ قضية الشرق الاوسط بقسط وافر رغم الاصرار السوفييتي على طرحها على جدول الاعمال حيث اعاد تأكيد موقفه المبدئي والثابت، فان هذا يعود كما قلنا مرارا لضعف الموقف العربي وانقسامه ويعود الى حقيقة ان الانظمة العربية تتامر وتحاصر منظمة التحرير بدلا من ان تدعمها وايضا لان هذه الانظمة تسعى لحلول على حساب الحقوق الفلسطينية وعلى حساب المنظمة.

وبعد قمة جنيف وبعد ان اعلن عن احتمال اجراء مناقشات قريبة بين موسكو وواشنطن على مستوى وزراء الخارجية حول مسألة الشرق الاوسط فان المهام العربية تبقى كما هي: ضرورة بناء موقف موحد يمتلك ثقلا يؤثر على موازين القوى ويخل بها لصالح الشعوب العربية.

(الشعب ١٩٨٥/١١/٢٣)

جنيف: لا تجديد في الانفراج الدولي للآن، ولكن...

דבר

● «على الرغم من علامات التساؤل السياسية العديدة التي خلّفها مؤتمر جنيف وكانت قائمة من قبل، فيما يخص العلاقات بين الدولتين العظميين وتشعباتها ذات الاوجه المتعددة - فمن الممكن القول ان اللقاءات بين ريغن وغورباتشوف تخلق اساسا لتفاؤل حذر، على الاقل من ناحية ابعاد المؤتمر الدولية.

فمن السابق لأوانه الحديث عن تجديد الانفراج الدولي ازاء الهوة العميقة التي ما زالت قائمة بين الدولتين العظميين كما هي قائمة بين الحليفين العسكريين المتخاصمين اللذين سارع القائدان الى تقديم تقرير لكل منها حول نتائج القمة. كما لا يمكن كذلك ان نتوقع التوقف عن المصادمات الاعلامية والدبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن رغم كل هذه التحديات فقد بدأ في جنيف فصل جديد من العلاقات بين الشرق والغرب بعد انقطاع دام ست سنين. وفيما يتعلق بذلك هناك دلائل على رغبة في الاتفاق بشأن إقامة قمم اخرى في واشنطن وموسكو، حتى وان يكن احد الطرفين غير مستعد، للآن، لتنازلات ذات اعتبار الا ان المجهود لاجراء محادثات سيستمر.

هذا الواقع الجديد قد يؤثر في المستقبل على القضايا التي تمسنا مباشرة، حتى وان يخلق المؤتمر الحالي نتائج بصددها، والواقع الجديد نفسه تكمن في طياته احتمالات واخطار ايضا. ولذا فهي تلزم السياسة الاسرائيلية باللين والفهم، ان كان صوب مسيرة السلام ام صوب استمرار الكفاح من اجل يهود الاتحاد السوفييتي.

(دافار - ٨٥/١١/٢٢)

الاجتماع الفلسطيني الموسع في بغداد

● الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لفتح وامانة المجلس الوطني الفلسطيني، في بغداد يمثل في المرحلة الراهنة، اجتماعا هاما واساسيا في تحديد مسار التحرك السياسي الفلسطيني، عبر جميع المعطيات السياسية الحالية والقادمة وعلى جميع الاصعدة المحلية والقومية والدولية على حد سواء.

لقد اشتملت المرحلة الراهنة على احداث سياسية هامة سيكون لها تأثيرها المباشر على مستقبل المنطقة، ومن البديهي ان تعمل منظمة التحرير الفلسطينية التي شاركت ايضا من طرفها بصناعة جزء من هذه الاحداث على استيعاب واقع المرحلة، واستخلاص مؤشراتها وثوابتها منه.

واذا كانت القمة السوفييتية - الامريكية في جنيف هي ذروة هذه الاحداث واهمها في التأثير الفعلي على المستقبل الاستراتيجي للمنطقة، فان نتائج هذه القمة مرتبطة في تنفيذها العملي بنتائج التحركات السياسية للاطراف المعنية في هذا الجزء من العالم.

وعلى ضوء هذه العلاقة الجدلية بين الاطراف المختلفة تعمل منظمة التحرير الفلسطينية باستمرار على تفعيل وتطوير تحركها السياسي، في رؤية واضحة وشاملة لكل الاحداث والمتغيرات من حولها.

ان اهم نقطة في هذه الرؤية الفلسطينية الواضحة والشاملة هي مسألة المؤتمر الدولي كاطار للحل السياسي للقضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبقية الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، وكل الاطراف المعنية بالقضية بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

ان اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على هذه النقطة بالذات يقابله اصرار امريكي - اسرائيلي معاكس برفض هذا المؤتمر حينا او يلتف عليه بمسميات مختلفة مثل «مرافقة دولية» او «مظلة دولية» دون مشاركة المنظمة، حينا اخر.

ولكن الاصرار الامريكي - الاسرائيلي لا يبقى على حاله، ولا يستطيع الاستمرار في تفشيل عملية السلام، طالما ارتبطت الرؤية الفلسطينية بتحرك عربي متضامن وبمشاركة دولية واسعة.

ومن خلال هذه المشاركة الدولية ذاتها، تتحسس الدعم السوفييتي الكبير للموقف الفلسطيني، وقد تجدد ذلك حديثا اثر اجتماع ياسر عرفات في بغداد اول أمس مع فلاديمير بولياكوف، مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الذي اكد على التأييد السوفييتي للمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ولدورها الاساسي في تحقيق السلام، من خلال حتمية عقد المؤتمر الدولي للتسوية السياسية.

ومن الطبيعي ان يكون هذا الدعم السوفييتي ذاته قد جرى على مائدة البحث في قمة جنيف، مما يعني تطوير المشاركة الدولية للضغط على الموقف الامريكي، حتى يتلاءم مع مجرى السلام في المنطقة.

(«الفجر» - ٨٥/١١/٢٢)

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة - اللجنة الرياضية) - اليوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٩,٠٠ صباحاً في «بيت الصداقة» في الناصرة - مهرجان رياضي بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. يتضمن كلمة سياسية على ضوء الظروف التي يعقد فيها المؤتمر العشرين. ويتضمن الألعاب الرياضية التالية : تنس الطاولة والشطرنج. وبعد التصفيات في فروع المنطقة سيشارك في هذا المهرجان ٣ لاعبين من كل فرع. وفي نهاية المهرجان ستقدم الكؤوس والميداليات للفائزين.

■ منطقة عكا (الشبيبة - قطاع الشاغور) - اليوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٥,٣٠ مساءً في نادي الحزب في مجدالكروم - محاضرة لأعضاء اللجان المحلية ونشيطي الفروع حول «حركة التحرر الوطني». المحاضر قسطندي مرقس.

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب - لقاء حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكفاح الشيوعيين في منطقتنا قبل قيام الدولة وبعدها. ضيف اللقاء : كمال غطاس.

■ الفرع الموحد كفرياسيف - ابوسنان (الشبيبة) - اليوم الأحد ١٩٨٥/١١/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساءً في «دار الصداقة» في كفرياسيف - محاضرة حول «تقرير اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الـ ٢٠». المحاضر : ابراهيم مالك.

■ فرع شفاعمرو ومنطقة الناصرة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة بلدية شفاعمرو - مهرجان سياسي، فني ومسيرة مشاعل تحية للحزب بمناسبة مؤتمره العشرين و ٣٥ عاماً على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تبدأ المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث في المهرجان: اميل حبيبي وبنيامين غونين ومحمد نفاع وسميح القاسم ووليد ياسين ونزيه حسون ورياض خوري. تحيي البرنامج الفني: فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني من الناصرة وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري ومواهب محلية . السفر الى شفاعمرو يرتب مع فروع الشبيبة في منطقة الناصرة.

«ليالي عيلبون»

ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و٢٥ و١٩٨٥/١١/٢٦

الشبيبة الشيوعية في عيلبون تدعو لحضور ثلاث أمسيات بمناسبة المؤتمر العشرين للحزب في قاعة مرعي سرور :

● الأحد ١١/٢٤ - أمسية رياضية باشتراك : زاهي أرملي وغانم محروم ووليم شحادة وأكرم شوفاني. كما يعرض خلال الأمسية عرض لفرقة «الكفوف الذهبية» من الناصرة وعرض آخر لفرقة الكاراتيه في عيلبون.

● الاثنين ١١/٢٥ - أمسية سياسية باشتراك فضل نعامنة وحبيب زريق. تختتم الأمسية بباقة من الأغاني الوطنية يقدمها نزار زريق.

● الثلاثاء ١١/٢٦ - أمسية الأغنية الوطنية باشتراك فرقة «جهاد» - شباب جبهة الرامة، وفرقة الدبكة من جديدة وأمل مرقس وعطاالله شوفاني وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. تتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

على هامش مؤتمر الهستدروت الخامس عشر - ٥ - ٨٥/١١/٧

في الهستدروت اربع كتل وموقفان (٢)

[القضايا الحقيقية للعامل العربي والناحية العربية يثيرها مندوبو الجبهة الدمقراطية أما قرارات المؤتمر فتتجاهل الموضوع وتنصّ على ما نصّت عليه قرارات المؤتمر الرابع عشر!]

—— ● بقلم : مرزوق حلبي ● ——

● إثارة قضايا الناحية العربية ●

بينما تحدث مندوبو المعراخ عن «الإنجازات» التي حُققت في مجال الخدمات الهستدروتية في الناحية العربية وعن مصنع الطحينة الذي أقيم في أم الفحم بالتعاون مع «شركة العمال»، كشف مندوبو «الجبهة» التوجه العنصري لقيادة الهستدروت في تعاملها مع العامل العربي والناحية العربية. وقد برز هذا التوجه في عدم كتابة أي كلمة عربية في الشعارات التي زيّنت منصة المؤتمر كأن يكتب «مؤتمر الهستدروت الخامس عشر» بالعربية مثلاً علماً بأن ١٦٪ من أعضاء الهستدروت هم من العرب. وطالب مندوبو «الجبهة» بتغيير إسم الهستدروت من «هستدروت العمال في أرض اسرائيل» الى «هستدروت العمال في اسرائيل»، وذلك من منطلق أن التسمية الحالية تثير تداعيات غير مقبولة على العامل العربي ولا تنسجم مع الواقع إذ أنها تعني تجاهل وجوده داخل الهستدروت وكونه شارك في عملية انتخابها سيما وأن مصطلح «أرض اسرائيل» مستمد من الفكر والممارسة الصهيونيين والتوجه لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدوا أن «شمولية الهستدروت» يجب أن تنفذ على الطبيعة والا تبقى كلمات وتصريحات في المؤتمرات والمناسبات، شمولية تعطي للعامل العربي كامل حقوقه القومية والخدماتية.

● ونفى مندوبو «الجبهة» بالون مصنع «الطحينة» في أم الفحم مؤكدين أنه مشغل صغير لا يشغّل سوى (٦) عمال من العائلة المساهمة في المصنع. أما الصناعات التابعة لشركة العمال وتشكل أكثر من ٣٠٪ من مجمل القطاع الصناعي في البلاد فهي غير موجودة إطلاقاً في الناحية العربية. وأكدوا أن الناحية العربية بحاجة الى مصانع تشغل عشرات أو مئات العمال.

● وأثاروا موضوع التمييز في مجال التنظيم، ضد الناحية العربية. وأشاروا الى حقيقة وجود أربعة مجالس عمال فقط في الناحية العربية كلها وهي كافية لكشف الرياء في تصريحات القيادة الهستدروتية حول المساواة في الناحية العربية. وطالبوا باقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية والغاء ما يسمى «دائرة الدمج» ووقف ما بدأت به القيادة الهستدروتية بضم قرى عربية الى مجالس عمال في هذه القرى. وطالبوا بانتخاب مجالس عمال في القرى التي تشرف فيها على شؤون العمال لجان عمال منتخبة بموجب التمثيل القطري للكتل في مؤتمر الهستدروت الأمر الذي لا يعكس حقيقة الوضع على الطبيعة!

وأشاروا، كذلك الى أن سياسة التمييز ضد الناحية العربية حرمت المزارع العربي حتى الآن من الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المركز الزراعي في الهستدروت إذ ان قيادة الهستدروت منعت حتى الآن قبول المزارع العربي عضواً في هذا المركز.

● وطرح مندوبو الجبهة موضوع النقص في الخدمات الهستدروتية في الناحية العربية بدءاً بخدمات «صندوق المرضى» وانتهاء بخدمات صناديق الضمان الإجتماعي التابعة للهستدروت. وطالبوا بتوسيع هذه الخدمات ورفع مستواها الى ما هو قائم في الناحية اليهودية وأكدوا بمثابرة على مطلب إلزام شركات البناء الهستدروتية بإقامة المساكن الشعبية في الناحية العربية للمساعدة في حلّ أزمة السكن. ومن هذا الموضوع انطلقوا الى المطالبة بفتح أبواب المؤسسات والهيئات والمصانع الهستدروتية أمام المثقفين والمهنيين والمهندسين والأكاديميين العرب علماً بأن مجمل العاملين العرب في المؤسسات الهستدروتية لا يتجاوز ال ٢٪ (الا يشمل المصانع).

وأثار الجبهويون موضوع العنصرية ومظاهرها في البلاد كإحدى المهمات الأكثر الحاحاً المطروحة أمام الهستدروت خلال الفترة القادمة. وأكدوا ضرورة وقوف الهستدروت بقياداتها ومؤسساتها وهيئاتها كافة وإمكانياتها كقوة ضاربة في وجه العنصرية ومظاهرها. وأشاروا الى الامكانيات الواسعة لدى الهستدروت والتي يمكن توظيفها في المعركة خصوصاً وانها تشرف على شبكة مدارس «عمال» وقطاع واسع من النشاطات الشبابية في البلاد. وطالبوا القيادة الهستدروتية باتخاذ مواقف واضحة من العنصرية ومظاهرها خصوصاً الاعتداءات المتكررة على العمال العرب في أماكن عملهم والاجحاف اللاحق بهم وبآلاف العاملات في الناحية العربية.

● منطلقات مختلفة ●

وإختلفت منطلقات كتلة «الجبهة»، ومندوبيها لدى تناولهم للقضايا المختلفة عن منطلقات مندوبي المعراخ والليكود. وأشاروا الى الرابط الوثيق بين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد وبين سياسة حكومة التكتل القومي الرسمية التي تواصل نهج الحكومات المتعاقبة، نهج الحرب والعسكرة واحتلال أراضي الغير، هذه السياسة التي تبني سلم أفضليات في غير صالح جماهير العمال والمواطنين. ومن هنا أكد مندوبو «الجبهة» على وجوب تجند الهستدروت في النضال من أجل تغيير السياسة الرسمية للحكومة بحيث يتغير سلم الأفضليات في صالح الجماهير الكادحة في النواحي كافة.

وكان مندوبو «الجبهة» يتعرضون في أثناء القاء كلماتهم لمقاطعات من قبل مندوبي الليكود الذين بدا انهم غير معنيين بما يُقال و«يكفي أن المتحدث من «حداش»» - كما يحلو لهم أن يقولوا! إلا ان المقاطعات لم تكن قصراً على مندوبي الليكود وشارك فيها مندوبو المعراخ، أيضاً. وقد بلغ الأمر حدّه في اليوم الثاني للمؤتمر حين وقفت مندوبة «الجبهة» تتحدث في إطار النقاش حول الموضوع السياسي - قضية القضايا، قضية الشعب الفلسطيني - وحاول عدد من مندوبي الليكود منع المندوبة الجبهوية من إسماع كلمتها بتعطيل مكبر الصوت وتهديد التقني المشرف على أجهزة الصوت في القاعة أن يخفّض الصوت تماماً وإلا...! ولم ينتظروه فقاموا من مقاعدهم وأخذوا يدفعون مكبرات الصوت محاولين التغيير من وضعها الى أن تدخل المنظمون الذين إستأجروا للحفاظ على النظام! وكشفت المقاطعات وهذه التصرفات فاشية «ممثلي العمال» من الليكود الذين لم يكن لديهم ما يُسمعوه فحاولوا منع الآخرين أن يُسمعوا ما عندهم خصوصاً ان كل ما تحدّث عنه مندوبو «الجبهة» لم يكن يروق لهم وكان بمثابة لائحة اتهام طويلة لحزبهم ولحلفائهم في الحكومة.

● وأين وقفت «راتس»؟ ●

كتلة «راتس» هي الأصغر في الهستدروت. الا ان مواقفها إنسجمت في كثير من الأحيان مع مواقف مندوبي «الجبهة» خصوصاً في قضية التمييز اللاحق بالناحية العربية في مجال الخدمات الهستدروتية وكذلك، في القضايا العمالية الملحّة، البطالة وتآكل الأجور. الا انه بدا على مندوبي الكتلة عدم معرفة شاملة بـ «اللعبة النقابية» - اذا صح التعبير - وبدت مداخلاتهم فجّة غير مستمدة من موقف مبدئي مثابر. وتحدث بعض مندوبي الكتلة بصيغة الواثق بـ «النية الحسنة» لقيادة الهستدروت. ومن هنا إتسمت مشاركتهم بالميوعة التي تجسّدت في مداخلة رئيس الكتلة النائب، ران كوهين وفي ثلاث قضايا! ● تردي الأوضاع المعيشية لجماهير العمال - هنا لم يتطرق كوهين الى موقف القيادة الهستدروتية وواجباتها ودور الحكومة ذات الرأسين في خلق هذه الأوضاع بل توقف عند دور حكومة الليكود وسياسة «اقتصاد الانتخابات» وبدا إن موقفه هذا لم يكن صدفة ● العنصرية والفاشية - حاول أن يطرح صيغة يقبلها المؤتمر بالإجماع على حد تعبيره. وتناول فيه قضية التهديدات التي أسمعها المستوطنون مؤخراً بحمل السلاح في وجه الجيش الاسرائيلي. وصيغة كهذه، بالطبع، لم تتناول الاحتلال والعداء للشعب العربي الفلسطيني باعتبارهما قاعدة مثالية لنمو العنصرية والفاشية. هذا ناهيك عن أنها محاولة واضحة لاسترضاء مندوبي الليكود - وقد وجّه كلامه اليهم مباشرة!! ● الموضوع السياسي - القضية الفلسطينية - تحدث كوهين بصيغة حقوق الشعب الآخر وبدا حذراً لئلا يذكر هذا الشعب بالإسم!! وعندما تحدث عن ضرورة التحدث مع هذا «الشعب» لأنه لا مفرّ من ذلك - لم يتطرق الى ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية!! وهكذا يصبح طرحه لهذه المواضيع، في نهاية الأمر، لا يختلف جوهرياً عن طرح القيادة الهستدروتية!!

● الخلاصة، اربع كتل وموقفان!! ●

على ضوء ما تقدم وما جرى وما قيل وما تقرر في يومي المؤتمر الخامس عشر للهستدروت، نستطيع القول، ان في الهستدروت موقفين. الأول، صاحب النفوذ حتى الآن، المستعد لـ «التفاهم» مع الحكومة وأصحاب العمل من أرباب صناعة وشركات ومجمعات على حساب مصالح جماهير العمال، بل أن أصحاب هذا الموقف (من المعراخ والليكود) مستعدون لإحباط المبادرات النضالية والكفاحية للنقابات والاتحادات العمالية في إطار هذا التفاهم. أما الموقف الثاني وتمثله كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ويأتي هذا الموقف مباشرة من القضايا والمصالح الحقيقية لجماهير العمال ولأعضاء الهستدروت. ويربط أصحاب هذا الموقف من الجبهويين ربطاً وثيقاً بين السياسة الرسمية للحكومة التي أعطتها القيادة الهستدروتية الدعم وبين تردي أوضاع الجماهير الكادحة، بين إهدار الميزانيات في بناء المستوطنات الكولونيالية ودعم عصابات لحد في جنوب لبنان، وبين الهجوم الشرس على الحقوق والمكتسبات النقابية.

ولعل أصدق صورة للوضع النقابي اليوم، والإنحسار الهائل في المكتسبات النقابية تجلت في اليوم الثاني للمؤتمر. فقد جرت خارج قاعة المؤتمر «مظاهرة» قام فيها عامل واحد كتب على يافطة ما يلي :

● الملك عارٍ! ●

«بعد (٢٨) عاماً من العمل وثلاث سنوات من «التجميد»، أي بعد (٣١) عاماً من الأقدمية يدفع لي صندوق «مبطاحيم» (وهو أحد صناديق التقاعد الهستدروتية - م. ح) (٩٥,٦٨٨) شيكل مخصصات تقاعد شهرية.

هذا هو إنصاف الهستدروت التي «تناضل ضد الظلم والضائقة ومن أجل مجتمع عادل وتقليص الفجوات الاجتماعية ومن أجل المساواة والعدل الإجتماعي».

أما المواطن الذي اختار أن يُعلن احتجاجه بهذه الطريقة فاسمه شيبك شمشون من «بني براك» شرقي تل أبيب عمل في مصنع «فرومين» في البلدة. حتى إحالته الى التقاعد! ويبقى أن نشير الى أن مؤتمر الهستدروت الرابع عشر إتخذ (١٦٠) قراراً لكنه لم ينفذ منها سوى ٢٤ قراراً بصورة كاملة و(٢٤) بصورة جزئية بينما بقي (١١٢) قراراً حبراً على ورق. ترى ماذا سيكون مصير قرارات هذا المؤتمر.. مع إن ذلك متروك للأيام لكن بإمكاننا الحكم على ما سيكون على ضوء ما كان حتى الآن..

(الحلقة الثانية والأخيرة)

جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا تصدران بياناً مشتركا الى الطلاب:

«لا بديل عن الوحدة الطلابية الوطنية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا، هذا الاسبوع، بياناً مشتركا الى الطلاب إستهلّته بالقول :

«يواصل تنظيما جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا الحوار الهادف والبناء والذي بدأ في السنة الدراسية الماضية بغية التوصل الى اقامة وحدة طلابية لتشكيل أوسع قاعدة طلابية من اجل تطوير الاداة النضالية للطلاب العرب، لجنة الطلاب العرب - واعطاء دفع جديد لحركتنا الطلابية لتعزيز دورها على مستوى الجامعة والمستوى الشعبي».

ثم إستعرض البيان آخر التطورات السياسية على الصعيد العالمي والمنطقي والمحلي مبيناً المؤامرات الدنسة التي تحاك لتصفية القضية الفلسطينية وطمس حقوق الشعب الفلسطيني كما استعرض، بالتفصيل، الاوضاع المستجدة على الساحات الطلابية في الجامعات وخاصة ما يتعرض له الطلاب العرب من هجوم رسمي وغير رسمي.

واختتم البيان بالتأكيد على «ان الموقف من هذه التحديات يشكل البارومتر الحقيقي للالتزام الوطني لكل منا افراداً وتنظيمات وعليه فان الوحدة الطلابية النضالية اليوم ضرورة ملحة يتطلبها واقعنا، ولا بد من الاشارة هنا الى ان التيار الانهزامي المستسلم يجد انعكاسه في اقلية ضئيلة في الجامعة، هذه الاقلية التي قامت لتفتش عن الطريق «السهل» واستجداء عطف ادارة الجامعة «للتقليل» من عنصريتها وركضا وراء ارباح فئوية استسلامية دون أي التزام وطني. ان هذا التيار يجد تعبيره اليوم بالحركة «التقدمية» (المتكديت) السائرة بل المتهافتة وراء الوهم القائل بان استدراج عطف اعداء الطلاب العرب يجدي اذا تواطأنا معهم وبذلك سخرت هذه الشلة نفسها كاداة طيعة استخدمتها الادارة وخاصة سوفير في الحملة الشرسة على طلابنا ولجنتنا في السنة الماضية التي لا زالت مستمرة.

ان تجربة العام الماضي وهذا العام في جامعة حيفا وتجربة جماهيرنا وشعبنا اثبتت وتثبت يوما بعد يوم اننا نعيش في ظروف تحد خطير ولا طريق لتسهيل ظروفنا وتقدمنا الا بمواجهة هذا التحدي والاستعداد لتقديم الثمن. لانه مهما كان غالياً يبقى اسهل واقصر بل الطريق الوحيد لتغيير واقعنا نحو الافضل.

اننا لن ننسى حلفاءنا في النضال - القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية التي بتحالفنا معها نشكل السد المنيع اما العنصري الفاشي.

اننا ندعو طلابنا الى اخذ دورهم الملتزم في دعم طريقنا نحو الوحدة الطلابية».

□○ رسالة الناصرة ○□

● عرض ازياء في المدرسة البلدية الثانوية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة حفل عرض ازياء وذلك يوم الجمعة ٨٥/١١/١٧ . وقدمه الصف المختص بالازياء بارشاد الاستاذ غصوب سرحان وتضمن العرض ملبوسات الخريف الحالي .

ومن الجدير ذكره ان صفاً خاصاً بالازياء افتتح في المدرسة في بداية هذه السنة بدعم من بلدية الناصرة التي زودته بكل ما يحتاجه .

● «طوق الياسمين» في المدرسة «المعمدانية»

اصدر مجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية مؤخرا نشرة داخلية خاصة بالمدرسة باسم «طوق الياسمين» واحتوت النشرة على مواضيع متنوعة ثقافية واجتماعية وعلى لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ اوليفر بوجين ايلر.

وقد اشترك في كتابة المواد الاستاذ عيسى جرايسي والطلاب الياس ابو الزلف ويوسف ابو نصار ومنال اديب حزان ودينا شاهين وعماد الصالح ومرجريت ابراهيم سعدة وهالة جرايسي وسهير نصير ونصري شاما.

● المدرسة الاعدادية «جـ» تقيم اسبوعاً للنظافة

● أعلنت المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة، في الاسبوع الماضي، عن اسبوع للنظافة تضمن عددا من البرامج والمحاضرات العامة للطلاب والمدرسة باشتراك عدد من الأطباء. وكان على النحو التالي:

* الاثنين - كلمة إفتتاح من مدير المدرسة، وليد ابو ليل، شارحاً أهمية وضرورة المحافظة على النظافة في البيت والمدرسة والحي. وخلال اليوم الدراسي جرت حملة تنظيفات في الساحات الخارجية للمدرسة والشارع العام المحاذي لها من طلاب المدرسة. وشاركت في هذا اليوم المكنسة الآلية التابعة للبلدية. ثم قدم خلال اليوم محاضرتان لطبيبة الاسنان راوية زعبي وللدكتور نخلة بشارة حول الأمراض المعدية. ثم استمر الطلاب في حملة النظافة داخل الصفوف.

* الثلاثاء - قام الطلاب بتنظيف حديقة المدرسة والممرات الداخلية.. وفي ساعات الظهر قدمت الدكتورة عايدة بلال محاضرة طبية حول «فترة المراهقة». وبعد انتهاء الدوام الدراسي استمر الطلاب في حملة نظافة الصفوف.

* الاربعاء - في الساعة الثامنة صباحاً قدمت الصيدلية سوسن زعبي محاضرة عن الاستعمال الصحيح للأدوية.. ثم استمرت حملة النظافة.

* الخميس - طلاء درابزين المدرسة من قبل الطلاب والمقاعد الخارجية.

* السبت - انتهاء اسبوع النظافة بتوزيع شهادات تقدير لأفضل خمسة صفوف وهي التاسع م والتاسع ع والتاسع ك والثامن ف والثامن ك. هذا وشارك معلمو المدرسة في كل البرامج مع الطلاب. وتم اختيار الصفوف الأكثر نظافة من قبل لجنة من المعلمين.. وقد أشرف على هذا العمل مركز التربية الاجتماعية الاستاذ رياض زعبي بالتعاون مع طلاب ومعلمي المدرسة.

محاكمة حكام السودان السابقين تكشف عن دور امريكا الرسمي في اختطاف الفلاشا

● الجزائر - نوفوستي - تستمر في العاصمة السودانية الخرطوم، محاكمة اطراف عملية نقل مواطني اثيوبيا «الفلاشا» عنوة وبصورة خفية الى اسرائيل. ويمثل في قفص الاتهام من جرت العادة على تسميتهم بالمنفذين العاديين. اما المنظمون المباشرون والحقيقيون لهذه العملية الاثيمة فهم عملاء وكالة المخابرات المركزية ولفيف من منتسبي السفارة الامريكية السابقين في السودان.

ويذكر أن الرئيس السوداني المخلوع، جعفر النميري، يحاكم غيابيا، وقد اتهم بالحصول على عدة ملايين من الدولارات في هذه الصفقة. وكانت حصة نائب الرئيس السوداني السابق عمر الطيب مليوني دولار. وبلغ ما انفقته وكالة المخابرات المركزية على العملية ٣٠٠ مليون دولار، من خزانة السي.آي.ايه.

وكان الهدف الرئيسي من هذه العملية تسويد صفحة السياسة القومية والاجتماعية التي تنتهجها اثيوبيا الاشتراكية والنيل من سمعة جهودها في انقاذ السكان المتضررين بسبب موجة الجفاف. وتحولت المحكمة الى ادانة مباشرة ليس فقط لحكام السودان السابقين بل وايضا لوكالة المخابرات المركزية وعملائها وكذلك واشنطن الرسمية التي اعطت الموافقة على القيام بهذا التدخل الصلف والمفضوح في الشؤون الداخلية لدولة تتمتع بالسيادة.

مشروع لاعادة تنظيم قيادة القوات المسلحة الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - وافق مجلس النواب الامريكي، يوم الاربعاء الماضي، على مشروع قانون يستهدف تغيير تنظيم هيئة أركان القوات المسلحة الامريكية وجعل رئيسها المستشار العسكري الاول للرئيس الامريكي.

وترى الاطراف التي تنتقد النظام الحالي لقيادة الجيوش أن هذا التعديل يستهدف وضع حد للمنافسة الخطيرة بين الضباط والتي تعتبر من الاسباب الرئيسية لعدم الفاعلية.

وقد أقر مجلس النواب بأغلبية ٢٨٣ صوتا في مقابل ٢٧ صوتا مشروع قانون يجعل لرئيس هيئة الاركان دور اكبر لدى رئيس الدولة ووزير الدفاع ومجلس الأمن القومي كما يمد فترة توليه هذا المنصب من عامين (وهو المتبع حاليا) الى اربعة أعوام.

ويأتي التصويت على مشروع القانون السابق في أعقاب اذاعة تقرير للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في ١٦ تشرين اول الماضي. وينتقد هذا التقرير بشدة تنظيم قيادة الاسلحة والصراع الداخلي القائم بين قادة الاسلحة المختلفة.

ويرى النواب الذين ايدوا مشروع القانون ان أركان القوات المسلحة غير قادرة على تزويد رئيس الدولة «بالنصائح» العسكرية اللازمة لان اربعة من اعضائها الخمسة يرئسون القوات البرية والبحرية والطيران وسلاح المشاة وبالتالي فان كل واحد منهم يميل الى تغليب مصالح السلاح الذي يرئسه.



●. الرئيسان غورباتشوف وريغن قبيل مغادرتهما جنيف بعد اختتام القمة السوفييتية - الأمريكية (الخميس ١٩٨٥/١١/٢١) ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

مقتل عشرة أفارقة برصاص بوليس بريتوريا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - لقي عشرة من السكان الأفارقة مصرعهم، يوم الخميس الماضي، على أيدي بوليس النظام العنصري في جنوب أفريقيا وأصيب العشرات بجراح عندما اطلقت قوات البوليس النيران لتفريق الآلاف من السود، الذين تظاهروا أمام مكاتب مجلس بلدية «ماميلودي» التي يقطنها السود بالقرب من بريتوريا.

ويذكر ان البوليس اطلق النار على المتظاهرين، الذين طالبوا سلطات البلدية باخراج قوات البوليس والجيش من المدينة والسماح لهم بتأبين الاشخاص الذين لقوا مصرعهم من قبل.

وقال شهود عيان إنهم رأوا اشخاصا مسنين واطفالا يسقطون في الوقت الذي أطلق فيه البوليس النار على الجماهير، وأن امرأة مسنة تلقت رصاصة في صدرها. ومنع البوليس الاشخاص الموجودين من نجدة الجرحى وانقاذهم، وتعذر على الصحفيين التوجه الى مكان وقوع الاشتباك جراء القيود التي فرضتها السلطات العنصرية على تحركات المراسلين والصحفيين.

والجدير بالذكر أن سبعة اخرين لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الماضي في مدينة ملاجازي التي يقطنها السود.

وبهذا يصل عدد الضحايا، خلال الأيام السبعة الماضية، الى ٣٥ شخصا.

ومن جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء، ان سلطات جنوب افريقيا العنصرية، أرجعت نيلسون منديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، الى السجن، بعد ان أجريت له عملية جراحية. وكانت ترددت شائعات عن احتمال اطلاق سراحه.

وكان الزعيم الافريقي منديلا تلقى عرضا من بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا العنصري باطلاق سراحه مقابل تخليه عن النضال المسلح ضد النظام العنصري.

ومن المعروف ان منديلا (٦٨ عاما)، اعتقل على ايدي بوليس النظام العنصري، وأودع السجن قبل ٢٣ عاما.

الولايات المتحدة تقدم ٢٧ مليون دولار لاعداء الثورة في نيكاراغوا

● واشنطن - و.ص.ف - أقر مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء الماضي، بأغلبية ٣٨٧ صوتا مقابل ٣١ صوتا، قانونا يسمح للحكومة الأمريكية بتقديم طائرات وسيارات نقل لرجال الكونتراس اعداء الثورة الساندينية في نيكاراغوا.

كذلك يتيح القانون تسليم اجهزة إرسال واستقبال لاسلكية تتيح لرجال الكونتراس الاتصال بالمخابرات المركزية الامريكية للحصول على معلومات بشأن تحركات الجيش النظامي في نيكاراغوا.

وتم قبل ذلك اقرار قانون يسمح للمخابرات الامريكية بالقيام بعمليات وينص على تمويلها خلال عام ١٩٨٦. وينص القانون على تقديم مساعدات تصل الى ٢٧ مليون دولار للكونتراس.

ولكن رجال الثورة الساندينية يقفون لهؤلاء العملاء والمرتزقة بالمرصاد. فقد تم، أمس الأول، قتل ٢٩ من رجال الكونتراس حاولوا اقتحام مدينة سانتودومينجو (١٧٠ كم شرقي ماناغوا).

اضراب في الجامعات واجهزة الاعلام في بنغلاديش

● دكار - و.ص.ف - أضرب نحو ٧٠٠٠ من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات ومن العاملين في مجال الاعلام في بنغلاديش يوم الاثنين الماضي لمدة ٢٤ ساعة من اجل المطالبة بزيادة أجورهم.

وذكر متحدث باسم الاتحاد العام لهيئات التدريس في بنغلاديش أن الاضراب الذي أعلنه أكثر من ٢٠٠٠ من الاساتذة العاملين في جامعات البلاد الست يطالب بزيادة الاعتمادات المخصصة للتربية والتعليم وذلك الى جانب زيادة الاجور. وذكر أمينول سلام رئيس الاتحاد للصحف ان الحكومة تستطيع بسهولة تلبية مطالب الاساتذة عن طريق زيادة نصيب التربية والتعليم في ميزانية الدولة بنسبة ٥٥ في المائة حيث تبلغ مجمل مخصصاتها حاليا ١١ في المائة.

وذكر مصدر نقابي أن ما يقرب من ٥٠٠٠ من الصحفيين والعاملين في الصحف ووكالات الانباء أعلنوا كذلك الاضراب عن العمل للحصول على زيادة في أجورهم وعلى تحسين شروط العمل. وذكر العاملون في مجال الاعلام الى زيادة اجور الموظفين مؤخرا بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ في المائة قد أضرت بأوضاعهم.

وقد هدد أساتذة الجامعات والعاملون في مجال الاعلام بإعلان اضرابات أخرى خلال الشهر القادم بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة التعاون الاقليمي لدول جنوبي آسيا التي تضم بنغلاديش وبوتان والهند ونيبال والمالديف وباكستان وسريلانكا يومي ٧و٨ كانون الاول القادم في دكار.

اندونيسيا:

فصل ٥٠ عاملاً وتهديد ١٦٠٠ آخرين للاشتباه بأنهم شيوعيون

● جاكارتا - و.ص.ف - جرى يوم الاثنين الماضي فصل قرابة خمسين عاملا من عمال الشحن والتفريغ في الموانئ، الذين تستخدمهم شركة «بليتا أندونيسيا جاياه في سورابايا (جاوة الشرقية) بحجة أنه يشتبه في أنه لهم علاقة بالحزب الشيوعي الأندونيسي.

وذكر متحدث باسم وزارة العمل في أندونيسيا أن هؤلاء الاشخاص سيحالون الى المعاش المبكر لأسباب تتعلق «بالأمن الداخلي»، وأن هنالك ١٦٩١ عاملاً في القطاع البترولي يتهددهم خطر الفصل للأسباب نفسها.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الاندونيسي محظور قانونيا منذ العام ١٩٦٦.

ويذكر أن أعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي السابقين لا يحق لهم العمل في القطاعات التي تعد استراتيجية مثل البترول والكهرباء والصحافة وذلك بحجة انهم شاركوا في محاولة الانقلاب التي جرت عام ١٩٦٥. ولكن الفصل لم يقتصر على الشيوعيين السابقين بل شمل ايضا العاملين المتهمين بان لهم علاقات عائلية مع أعضاء سابقين في الحزب الشيوعي الاندونيسي.

وسيتم الاعلان عن فصل عمال في قطاع المناجم.

مسألة القوميات في وثائق ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

● بقلم: فلاديمير شيستاكوف ●

(دكتور في فلسفة التاريخ)

وضعت السلطة السوفييتية، التي قامت في روسيا نتيجة انتصار ثورة اكتوبر ١٩١٧، نصب عينيها هدف إزالة عدم مساواة القوميات وتطوير الشعوب الشامل. وكرست سياستها ونشاطها لتحقيق هذا الهدف. وكانت روسيا منذ غابر الزمان دولة متعددة القوميات. فلقد عاشت فيها، وفق إحصاء العام ١٨٩٧، أكثر من مئة شعب وقومية وأقلية قومية. وبلغ عدد الروس ٧٥ مليون شخص بينما بلغ عدد سكان البلد كله ١٤٠ مليون شخص، ولم يجتز ٣٥ مليون شخص من أبناء القوميات الأخرى طريق التطور الرأسمالي. كما كانت هناك قوميات لا تزال تعيش الحياة البدائية. ولم تكن للاقليات القومية السيبيرية - الافينكيون والتشوكشيون والنينتسيون والخانتيون وغيرهم - حقوقهم السياسية والمدنية. وكانوا ينتمون، حسب الرواية الرسمية، الى قومية «غير متجانسة».

ولقد انعكس الظلم القومي في روسيا في حرمان الاقليات القومية من كل الحقوق وملاحقة ثقافتها وترويسها بإكراه. ولم يسمح، في أغلبية المناطق، بإصدار الكتب والصحف باللغة القومية وتعليم الاطفال بلغتهم الأم. وكانت السلطات القيصرية تسطو على خيرة الاراضي الموجودة في حوزة سكان مناطق البلد الشرقية الاصليين.

وعقب الثورة مباشرة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ أقرّ المؤتمر الثاني لمجالس السوفييت نداء الى العمال والجنود والفلاحين وقعه لينين وجاء فيه ان السلطة السوفييتية سوف تضمن لكل الشعوب القاطنة في روسيا حقها الحقيقي في تقرير المصير. وانحصرت المهمة في تحويل روسيا من سجن الشعوب الى اتحاد طوعي لشعوب حرة. ونشرت الحكومة السوفييتية في ٢ تشرين الثاني وثيقة تاريخية تحت عنوان «بيان حقوق شعوب روسيا» حيث أعلنت بأن السياسة الجبانة المشينة لعدم الثقة في شعوب روسيا، سياسة المماتعة والاستفزاز وتأليب شعب على آخر، هذه السياسة التي مارستها القيصرية، لا عودة اليها من الآن ولا يمكن إعادتها. ويجب الاستعاضة عنها بسياسة علنية ونزيهة تؤدي الى ترسيخ الثقة المتبادلة بين شعوب روسيا».

واعلن البيان رفض سياسة الحكم القيصري الاستعمارية وحدد أهم منطلقات الدولة الجديدة لحل مسألة القوميات: ● مساواة وسيادة شعوب روسيا ● حق شعوب روسيا في تقرير مصيرها بحرية حتى الانفصال واقامة دولة مستقلة ● الغاء كل الامتيازات والقيود القومية والقومية الدينية ● تطوير الاقليات القومية والتجمعات الاثنية بحرية. وطبقا لمبادئ البيان اعلنت الحكومة السوفييتية، في كانون الاول ١٩١٧، حق اوكرانيا في تقرير مصيرها بنفسها. ومنحت الاستقلال لفنلندا. وأكدت حق بولونيا في تقرير مصيرها بنفسها. وكذلك أكدت هذا الحق في أواخر ١٩١٨ لليتوانيا ولاتفيا واستونيا. ولقد تجاوب تطبيق حق الشعوب في تقرير المصير الى حد الانفصال، مع مصالح شغيلة كل القوميات، اذ لم يكن ممكنا بناء اتحاد متين لشعوب روسيا الا على اساس الثقة المتبادلة. وكتب لينين العام ١٩١٨ «اننا لا نعتمد مبدأ روما القديمة القاسي: فرّق تسد، وانما نربط بين كافة الشغيلة بعرى لا تنفصم، عرى المصالح الحيوية والوعي الطبقي.. وسوف ينمو هذا الاتحاد الفدرالي بصورة طوعية تماما دون كذب وحديد، وهذا الاتحاد لا يحطم».

وتمت، بأمر الحكومة السوفييتية، إعادة ما سلبه النظام القيصري الاستبدادي لشعوب اوكرانيا وما وراء القفقاز وآسيا الوسطى وساحل البلطيق من قيم ثقافية وفنية وتاريخية ومقدسات قومية، الى اصحابها. وهكذا تقرر في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٧ تسليم ما حفظ في بيتروغراد (لينينغراد حاليا) من رايات وشهادات رسمية وغيرها من المقدسات الاوكرانية الى الشعب الاوكراني. ولقد انتزعتها حكومة الامبراطورة كاترين الثانية، في القرن الـ ١٨ من الشعب الاوكراني معاقبة على التمرد. وفي ٩ كانون الاول ١٩١٧ استجابت الحكومة السوفييتية لطلب المسلمين فقررت تسليمهم مصحف عثمان الشريف الذي حُفظ في المكتبة العامة الحكومية. وفي أوائل ١٩١٨ تم تسليم برج «سومبيكي» في قازان للتتار. كما أعيدت الدار الشعبية ومسجد «كاقاران سراي» في اورينبورغ الى الشعب الباشكيري. ويمكن ان نسوق أمثلة كثيرة أخرى.

وتقدمت الدولة السوفييتية في النصف الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ بنداء الى «كل مسلمي روسيا والشرق الكادحين» أكدت فيه انه انطوت صفحة سياسة الاحتلال واضطهاد شعوب المستعمرات التي مارستها القيصرية وان «دياناتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية - كما جاء في النداء - تعلن من الآن حرّة لا مساس بها. فدبروا حياتكم القومية بحرية ودون قيود».

وكي يتمكن البلد السوفييتي من تحقيق سياسته ازاء القوميات وتدعيم التعاون والصداقة بين الشعوب أنشئت ضمن الحكومة السوفييتية مفوضية الشعب (الوزارة) لشؤون القوميات. وكانت مهمتها الرئيسية أن تحرص على أن تراعي كل التدابير العامة، التي تتخذها الحكومة السوفييتية، خصائص كل قومية. ولم يسمح للمفوضيات الأخرى - مفوضية التعليم والمالية والسكك الحديدية وغيرها - بأن تحل أي مسألة تخص حياة القوميات دون التنسيق مع هذه المفوضية.

وتشكلت في اطار مفوضية شؤون القوميات مفوضيات واقسام قومية بلغ عددها في خريف ١٩١٨ سبع مفوضيات قومية و ١١ قسما قوميا كانت جميعها شبكتها المتشعبة من أقسام الشؤون القومية لدى هيئات السلطة المحلية - مجالس السوفييت. وقامت هذه الاقسام باطلاع المفوضية والحكومة السوفييتية من خلالها، على حاجات القوميات، ومن جهة أخرى اطلعت شعوبها على كل تدابير الحكومة السوفييتية. كما كلفت بتسوية كل الخلافات والنزاعات. وأولت مفوضية الشعب لشؤون القوميات اهتماما كبيرا لتعليم وتثقيف وتنوير أبناء القوميات غير الروسية. وافتتحت بمساعدتها في اطراف البلد القومية السابقة مدارس التعليم باللغات الأم والاندية والمكتبات والمسارح والمتاحف ونظمت مختلف الصفوف... الخ. وباشرت المفوضية منذ الاياه الاولى من عملها باصدار الصحف والكتيبات والكتب بلغات القوميات التي حازت ابجديتها. وساعدت على وضع ابجديات للغات القوميات التي لم تعرف لغة كتابية. مع العلم ان هذه القوميات شكلت اكثر من نصف كل القوميات التي عاشت في روسيا في ذلك الحين. فمثلا بدأ في السنة الاولى للعهد السوفييتي اصدار اكثر من ٢٠ صحيفة لمختلف القوميات.

واتخذ المؤتمر الثالث لمجالس سوفييت عموم روسيا في كانون الثاني ١٩١٨ «بيان حقوق الشعب الكادح والمظلوم» الذي اعلن ان جمهورية روسيا هي اتحاد الجمهوريات القومية السوفييتية. واتخذ مبدأ الحكم الذاتي في المقاطعات الذي فتح أمام الشعوب امكانيات واسعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة، أساسا لبناء الاتحاد. وجرى في الفترة ما بين عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢ إنشاء اكثر من ٣٠ جمهورية ومقاطعة ذاتية الحكم داخل روسيا السوفييتية مثل جمهورية تركستان وباشكيريا وتتاريا وتشوفاشيا وقيرغيزيا.. الخ.

والخطوات الاولى التي تخطوها الحكومة السوفييتية في طريق تحرير الشعوب المظلومة في السابق، بددت مشاعر عدم الثقة بين هذه الشعوب، وساعدت على تقريبها وتعاونها.

(خاص من «نوفوستي»)

ما قل ودل

● الولايات المتحدة وانتهاك حقوق الانسان ●

● واشنطن - وفقا لأنباء شركة «اي-بي-سي» التلفزيونية ونقلا عن الاحصائيات الرسمية وحدها نظرت محاكم الولايات المتحدة الامريكية، في السنة الماضية، في ٨ آلاف دعوى اقيمت ضد «حراس النظام»، تتهمهم بأعمال العنف والقسوة غير المبررة.

ووفقا للبحث الذي قامت به منظمة «لجنة سكان نيويورك ضد الاجرام» فان ٤٠ بالمئة من سكان هذه المدينة الامريكية يدينون بحزم اعمال رجال البوليس. ويرون انهم ينتهكون بصورة منتظمة وبفظاظة ابسط حقوق المواطنين. وابتداء من العام ١٩٨٢ يزداد، بمعدل ١٥ بالمئة سنويا، عدد الشكاوى ضد «قسوة رجال البوليس وجورهم». وتشير «اي-بي-سي» الى ان انباء كثيرة اخذت تتوارد حول تنكيل رجال البوليس بالمعتقلين واهانتهم، وحول اعمال الارهاب ازاء ممثلي «الاقليات» القومية. ورفعت في السنة الماضية دعاوى ضد ٥٠ من رجال البوليس في نيويورك بتهمة تعذيب المعتقلين وقتلهم عمدا. ان السلطات الامريكية، اذ تبدي اهتماما منافقا بصدد «انتهاك حقوق الانسان» في الخارج، تلقي بهذه الحقوق في الولايات المتحدة نفسها في سلة المهملات.

● مأساة الشبيبة الامريكية ●

● واشنطن - تظهر في الصحافة الغربية انباء يومية تقريبا حول انهاء المواطنين الشباب لحياتهم. ففي الولايات المتحدة الامريكية وحدها ينتحر ٥،٢ الف فتى وفتاة سنويا، وقد تضاعف عدد الامريكان الذين خابت آمالهم في الحياة، ثلاث مرات خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

ويشير مؤلفو مختلف التقارير والابحاث المتعلقة بقضايا الشبيبة، العاملون في منظمة الصحة العالمية، الى الارتباط المباشر بين تزايد حوادث الانتحار وبين ازدياد البطالة وسط الشبيبة.

«ان وباء الانتحار سيزداد لاحقا ايضا» - هذا هو الاستنتاج الذي توصل اليه خبراء منظمة الصحة العالمية، في وصفهم لهذه القرحة الاجتماعية للرأسمالية.

ان انتحار المواطنين الامريكان الشباب ليس مجرد مأساة شخصية فردية. انها مأساة مجتمع بكامله لا يبالي بمصالح وآمال الجيل الفتي. ولهذا السبب كتب احد الشباب المنتحرين من كاليفورنيا في وصيته الاخيرة قبل الانتحار، لا احد يحتاجني في هذا العالم، عالم الجشع والعنف، الذي اسمه - الرأسمالية.

● باريس: جريمة كل ٨ دقائق ●

● باريس - سيصبح سكان باريس اكثر تعرضا للمخاطرة بحياتهم عند خروجهم من بيوتهم. وتجري في العاصمة الفرنسية كل ٨ دقائق عملية تحطيم ابواب الشقق وسرقتها. ويتعرض لخطر مضاعف كل من يجرؤ على استخدام المترو. فقد ازداد عدد الاعتداءات في «انفاق» باريس مرتين ونصف المرة خلال السنوات الخمس الاخيرة.

● ١٩٨٥ - عام يأس الشبيبة البريطانية ●

● لندن - يبلغ جيش العاطلين عن العمل في الجزر البريطانية ٣،٣ مليون عاطل تقريبا. ويشهد التقرير السنوي، الذي تعده اللجنة الحكومية لشؤون القوى العاملة والشغل، بأن العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل لم يزدد وحسب، بل ويتحول القسم الاكبر منهم الى «عاطلين محترفين». وازداد عدد الذين لا يمتلكون عملا منذ اكثر من ثلاث سنوات، بنسبة ٣٧ بالمئة. واوضاع الشبيبة بخاصة مأساوية تماما. و٣٧ بالمئة من العدد الاجمالي للذين لا يمتلكون عملا، هم اولئك الذين لم يبلغوا الخامسة والعشرين. وكتبت صحيفة «ميرور» بهذا الصدد، ان بريطانيا تحتفل بعام الشبيبة الدولي والبطالة تنتشر بصورة واسعة جدا بين جيلها الفتي. والاصح تسمية عام الشبيبة الدولي بعام يأس الشبيبة في بريطانيا.

● مستحدثات التجسس الصناعي في انجلترا ●

● لندن - عدسة تلفزيونية قوية يمكن بواسطتها «قراءة» رسم هندسي دقيق بكل سهولة من مسافة تزيد على ١٠٠ متر، وجهاز ارسال منمنم يمكن اخفاؤه في «طربوشة» مركبة على احدى الاسنان - هذه هي مستحدثات التكنيك التي يجهز بها بانتظام الاختصاصيون في شؤون التجسس الصناعي في انجلترا. ويقوم المخبرون الخصوصيون وموظفو مختلف انواع مكاتب «الامن الصناعي» بالتحقيق في ٥٠٠ حالة تجسس خلال سنة واحدة، علما بان الحديث يدور فقط عن الامور التي اتضح امرها بصورة واسعة.

● بلجيكا: ارقام قياسية في الاجرام ●

● بروكسل - ان البوليس البلجيكي، اذ اجمل نتائج العام ١٩٨٤، توصل الى استنتاجات لا تبعث على التفاؤل تخط الاجرام البياني في تصاعد فقد ازداد عدد الاعتداءات المسلحة ٣٠ بالمئة خلال السنة المنصرمة. علما بأن البوليس لم يتمكن من كشف الا ١٠ بالمئة فقط من هذه الجرائم. اما قيمة المسروقات في العام الماضي فقد بلغت ٦٥٠ مليون فرنك، وهذا المبلغ يزيد بـ ٢٥٠ مليون فرنك تقريبا عما كان في العام ١٩٨٣. واعترف رئيس جهاز البوليس البلجيكي بان المذنب الاساسي في هذه الحالة هو الازمة الاقتصادية التي تدفع الناس الى ارتكاب الجريمة.

● البرتغال ونقص المدارس ●

● لشبونة - ان عدم كفاية الابنية المدرسية تبقى احد اهم نقاط الضعف في نظام التعليم في البرتغال. وبناء على معطيات الاتحاد الوطني للمعلمين فان ما يزيد على ٢٠ الف تلميذ من تلاميذ الصفوف الابتدائية والمتوسطة مهددون بالبقاء في الشارع في السنة الدراسية القادمة. اما التلاميذ الذين سيتمكنون من الجلوس على مقاعد الدراسة فلن يكون وضعهم احسن بكثير من وضع اولئك. فقد صار الكثير من الابنية المدرسية في حالة خطرة ويحتاج الى ترميمات. اذ انها أبنية لا تتجاوب مع ابسط متطلبات السلامة. بيد ان الوزارة، كما يشير اعلان اتحاد المعلمين، لم تخصص المبالغ اللازمة لترميم المدارس حتى الان.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

كونوا على يقظة !

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ علمت من مصادر موثوق بها ان بين مراسلي الصحف بالناصرة صحفياً قد انتحل مهنة الصحافة في المدينة، تستراً على وظيفة اسندتها اليه أجهزة الظلام، فهو يقوم بالتجسس على الجيل العربي الناشيء، وخاصة المدارس في الصفوف العليا، والمتخرجين منها والمعلمين والمثقفين العرب بشكل عام.

ومن السهل على المواطنين الذين يتحدثون معه معرفته من لغته العربية التي يحاول أن يظهر بمظهر المتعلم العربية. («الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)



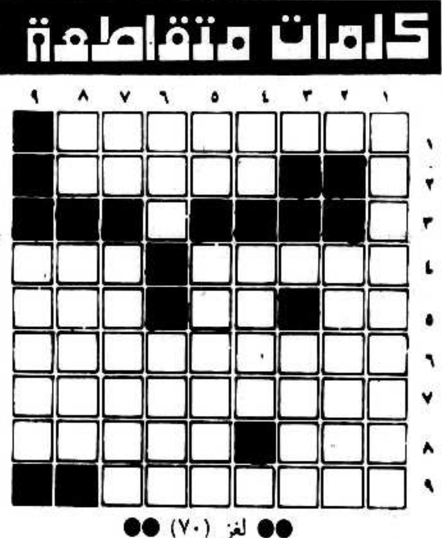
دي بقى أخطر المخدرات ولو ادمنتها يبقى الخراب الشامل !

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/١١/١٣)

من نوادر الجاحظ

□ أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه بجهينة، وكان من حديثه الموصل، قال: حدثنا أبو الحسن الصالحي، قال: قال الجاحظ: ذكرت لأمير المؤمنين المتوكل لتأديب بعض ولده، فلما رآني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني، وخرجت من عنده.

كلمات متقاطعة



●● لغز (٧٠) ●●

□ اعداد : مرفت شهير كبها ـ عين السهلة □

افقي :
١) مؤلف «موجز تاريخ الشعوب العربية»
٢) الاسم الاول لنائب جبهوي + حرف
٣) ....
٤) الاسم الاول لرئيس بلدية ـ من الخضراوات
٥) من اركان الاسلام ـ للنفي ـ من الفواكه
٦) القائد + ثعالب (معكوسة)
٧) في الجسم + ٣ أحرف متشابهة + البئر
٨) صبورة ـ الشامة
٩) تصدرها الشبيبة الشيوعية + حرف

عمودي :
١) صحيفة + «..... تقل اصلي وفصلي»
٢) خوف + دعم
٣) اداة قتال + حرف
٤) اداة جزم ـ حمام
٥) قادم (معكوسة) ـ فاصل + للتخيير
٦) أين (بالانجليزية) ـ قطر أفريقي
٧) علقم ـ الاسم الاول لزعيم عربي راحل + دماغ (معكوسة)
٨) احد الاشهر ـ من الاشجار (معكوسة) + نصف جابر
٩) يكثر في الصين + شرف

●● حل لغز (٦٩) ●●

افقي :
١) الناصرة
٢) نابلس
٣) يا ـ راب ـ ال
٤) سيل ـ بلع
٥) اماد ـ برقا
٦) ناء ـ صفر
٧) دن ـ مرض ـ ري
٨) صد + نبل
٩) بعلبك + أم

عمودي :
١) بيسان + دف
٢) ايمان
٣) لن ـ لام ـ دع
٤) نار ـ معمل
٥) ابان ـ ارتب
٦) صلب ـ ضدك
٧) بير ـ برص ـ لا
٨) القفر
٩) بلغاريا

حول مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»

«دعوني أفهم !»... هكذا صرخ القاضي قبل اصدار القرار

● بقلم : عفيف شليوط ●

مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»

● تأليف : مصطفى الحلاج .
● إخراج وإضاءة وديكور : فؤاد عوض .
● تمثيل : ـ محمد عودة الله ومحمود صبح واكرم خوري وخالد عواد وروضة ابو الهيجاء وإلهام عراف .
● تقديم : مسرح «بيت الكرمة» .

يعرض مسرح «بيت الكرمة» في هذه الايام عمله المسرحي الجديد ، «الدراويش ، يبحثون عن الحقيقة» من تأليف مصطفى الحلاج وإخراج فؤاد عوض . وتدور حوادث هذا العمل المسرحي في زنزانة ضيقة يقبع بين جدرانها أحد الدراويش الذي لفقت ضده تهمة .

وتعرض لنا المسرحية معاناة هذا الدرويش وهو قابع في معتقله ، وصراعه الداخلي الى درجة تليكه وحيرته حيث اصبح يشك انه ليس هو وانما هو شخص آخر كما أملى عليه المحققان .

ولشدة ظلم وقسوة المحققين يضطر هذا الدرويش الى الاعتراف بالتهمة التي اختيرت له . فيقول الدرويش للحارس : «هذا ما جرى ... صدقني .. قبلت أن أقحم نفسي فيه وأصير هو .. حسبت أن الأمر قد سوّي . ثم تسلل الهم الاسود الى قلبي .. بدأت نفسي تحدث نفسي «درويش يا درويش . ماذا تراك فعلت بنفسك .. ؟ نزلت عنها ، بعتها .. قايضت بها نفساً أخرى يا درويش ... والآن .. تحمّل أيها المسكين هنا ليس هنك ... وروحاً ليست روحك ، وجلداً ليس جلدك .. سر بها بين الناس .. كن كما لم تكن .. وصر الى ما لا تعرف .. آه يا صديقي .. هكذا صارت تحدثني نفسي .. دهمني الخوف ، غالبت الخوف فغلبني. وقضي الأمر» .

يخوض الدرويش خلال مكوثه في السجن صراعاً نفسياً ، فتصل به الأمور الى درجة الشك في مصداقية ما يجري . فيخاطب درويش ذاته ، «أنت مخبول يا درويش .. كيف يمكنك ان تعتقد انك درويش آخر خلاف ما أنت ؟ .. وعقلي يجيب سأصير هو واستريح . ويرد قلبي على عقلي : صر أنت كما تبغي ، أما أنا فليس في وسعي ان افعل» .

لا شك ان المسرحية تحوي حواراً فلسفياً فكرياً . لكن هذا لم ينف وجود الحوار العاطفي والصراع الحاد ، صراع المواقف لا صراع الحركة ، صراع افكار ، الصراع الذهني .

بعض المقاطع كانت مؤثرة وجعلتنا نتعاطف مع هذا الدرويش المظلوم ، المكبوت ، الثائر .

يفضح مؤلف المسرحية اسلوب التحقيق المستبد مع الدرويش وكيف كان صورياً وكيف تم انتزاع «الاعتراف» منه .

المحقق الثاني (محذراً) : هم .. (يرفع صوته) كم ولداً لديك .. ؟؟

درويش (يهز رأسه منتبهاً) : ثلاثة ..

المحقق الثاني : سمهم واحداً واحداً ..

درويش (متردداً ، ثم في صوت خافت) : لو أسميتهم أنت يا سيدي ..

المحقق الثاني : شاكر وصالح ومحمد ...

درويش (مردداً) : شاكر وصالح ومحمد .

وتنتهي المسرحية بمحاكمة درويش حيث يخضع القاضي وسط ارتباك شديد لقوى الظلام والاستبداد مصدراً حكمه بالموت على الدرويش الذي أبى أن يعتذر أو يقر أنه قد أخطأ مؤمناً وواثقاً ان شمس الحرية والحقيقة لا بد آتية .

● **النواحي الفنية : ـ**

أجرى المخرج المسرحي فؤاد عوض عدة تعديلات وتغييرات على المسرحية . فقد ألغى بعض المقاطع مثل مقطع من مشهد الحلم دون أن يؤثر على تسلسل الاحداث أو ينتقص من المسرحية شيئاً .

حاول مخرج المسرحية التغلب على الجمود فيها . فعمل جاهداً على ادخال الحركة وتصعيد حدّة الصراع . كما ساهم من خلال الاقنعة وخاصة في مشهد «المحكمة» في تعميق الرمز في المسرحية .

شعرت بالايقاع المتقن بين الممثلين وتناسق حركاتهم طوال العرض المسرحي ، باستثناء مشهد «الحلم» فقد أصيب الايقاع المذكور بخلل وانفقد التناسق والعلاقة بين الممثلين ، وخاصة الممثلة الهام عراف التي كانت تتقيد بحركات الممثل محمد عودة الله ، وقد لوحظ هذا الأمر بوضوح حينما تقف بعد وقوفه وتسير بعد سيره . فلم نلحظ هذه العلاقة القوية التي تجعلهما يقفان سوية وفي اللحظة ذاتها ، وهذه إحدى أسس العمل المسرحي الجماعي وأسس نجاحه .

مشهد «الحلم» كان جميلاً وفكرة اسدال ستارة شفافة في أثناء الحلم كانت بمثابة ابتكار جديد في مسرحنا المحلي وتسجل لصالح المخرج . الاضاءة كانت متناسقة مع الوضع القائم على خشبة المسرح . الديكور اتاح حركة السجّان المرئية للجمهور . المؤثرات الصوتية موفقة .

أضفى المخرج على خاتمة المسرحية بعداً خاصاً حول الصراع بين السلطة القضائية والسلطة الحاكمة وأكد على خطورة عدم استقلالية القضاء . «سوف يقودان العالم بالاغلال» ، إشارة الى خطورة الحكم الاستبدادي الذي يحاول تسخير القضاء لخدمة مصالحه . ولتبادل الهمس اكبر من مدلول بين القاضي والمقنعين . وكانت صرخة القاضي للمقنعين «دعوني أفهم» بمثابة صرخة القضاء للجهاز الحاكم ان اعطوني استقلالية القرار .. «دعوني أفهم» .

● **التمثيل : ـ**

أجاد معظم الممثلين في اداء ادوارهم وفي الغوص الى اعماق الشخصيات . الا ان آفة الاخطاء اللغوية لازمت معظم مقاطع المسرحية . زد على ذلك ان محمد عودة الله كان في غالبية وقت العرض المسرحي يقف وظهره للجمهور مما لم يتح للحضور ان يشاهد حركاته بوضوح وتعابير وجهه خلال هذه المقاطع بالاضافة الى عدم وصول الصوت بوضوح للجمهور في هذا الوضع .

هذه الملاحظات لا تنفي حقيقة اندماج محمد عودة الله مع شخصيته وأدائه الناجح وحركاته الفنية المنسابة مع الحدث الدرامي . وأثبت بالفعل أنه ممثل قدير .

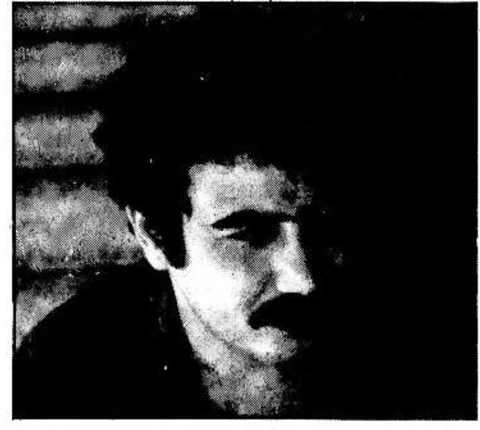
محمود صبح أدى دور المحقق بشكل مرض ، لكنه في دور القاضي أجاد وتألق ، خاصة في ابراز حرجه وضيقه نتيجة اشتراكه في ارتكاب الجريمة بحق الدرويش وينحني بشكل فني رائع .

الهام عراف لم تنجح في كسب عطف الجمهور فكانت حركاتها وصوتها مفتعلاً . أما روضة ابو الهيجاء فأثبتت أنها أخذت تخطو الى الامام بالمقارنة مع اعمال مسرحية سابقة لها . كما نجح أكرم خوري وخالد عواد في اداء دورها بشكل جيد ومتقن .

● **وأخيراً : ـ**

وفي الختام لا بد من الاشارة الى ان مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» تعتبر ويحق قفزة لمسرح «بيت الكرمة» والى توجه جديد في نوعية الاعمال التي يقدمها هذا المسرح . فلا مجال للمقارنة بين ما كان يقدمه هذا المسرح وبين مسرحية الدراويش .

اضافة الى قفزة المسرح ايضاً من ناحية المستوى الفني ، وطموح المسرحية للوصول الى الكمال .



● فؤاد عوض ●

مسرح «الرسالة» في مجد الكروم يدشن مقره الجديد ويحتفل بعيده الثاني

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ غصّت قاعة نادي مسرح «الرسالة» المجدلاوي يوم السبت ١٩٨٥/١١/١٦ بالجماهير العريضة التي وفدت من البلدة وخارجها لمشاركة أعضاء الفرقة بإطفاء الشمعة الثانية من عمر مسرحهم المديد وللاحتفاء معهم بتدشين مقرهم الجديد الذي ازدان بحلة قشيبة وعجّ بتقاطر معظم هيئات وحركات ونوادي مجد الكروم والعديد من الوفود الفنيّة .

وحين اشارت عقارب الساعة الى السادسة مساء ، اعتلى المنصة عريفا الاحتفال الممثلان عصام فرحات وجميلة الشيخ ، عضوا المسرح ، فرحّبا بالضيوف واستنكرا التحقيق الاستفزازي الذي أجرته الشرطة مع السيد عبد نجار ، سكرتير رابطة المسرح العربي . ثم أعلنا عن بدء البرنامج الفني الذي افتتحته جوقة المسرح بنشيد «موطني» لتلهب حماس المشاهدين بمرافقة الممثل عبد الوهاب سرحان على الاورغ والممثل خير مصري على الطبلة والعازف فادي ذياب على العود . وبعدها التحم الجمهور الغفير بخشبة المسرح حين قدّم اعضاء «الرسالة» مسرحية قصيرة تراجيكوميدية بعنوان (التمثيلية) من تأليف وإخراج احمد حسيان ، حيث عالجت عنف وبطش رجال الشرطة المستشري بالسجناء والموقوفين قدّمها الممثلون محمود كنعان ، عصام فرحات ، خير مصري واحمد حسيان . بعد ذلك كانت وقفة قصيرة مع إجراء السحب على بعض جوائز اليانصيب الخيري الذي أنشأه اعضاء «الرسالة» على شرف الاحتفال ليستغل ريعه لمنفعة المسرح . وتوالى الفرز على مدى فقرات البرنامج الشامل الذي استغرق ثلاث ساعات كاملة ، وبين فرحة الفائزين وتصفيق الحضور وتربص البعض للجوائز الثمينة الأخرى شدت الممثلة حنيفة خلايلة ، عضو المسرح ، الجمهور بالأغنية الوطنية (يكتب اسمك يا بلادي) .

ثم اعتلى المنصّة الممثل احمد حسيان ليقدم كلمة المسرح . فرحّب بالجمهور المحتشد وشكر الذين تجمهروا ولم يسعفهم الحظ في ايجاد اماكن للجلوس على عناءهم ، وقدّم خالص تقدير المسرح لجميع أصحاب المحلات التجارية في القرية الذين قدّموا جوائز اليانصيب تبرعا . ثم أعلن عن افتتاح نادي المسرح بشكل رسمي حيث ستفتح أبوابه يومياً أربع ساعات في الفترة المسائية اعتباراً من الاسبوع القادم لتقديم النشاطات والندوات والاحتفالات والفعاليات المتنوعة والهادفة . وناشد حسيان الجميع بالالتفاف حول المسرح ودعم الحركة المسرحية معنوياً ومادياً واعتبار المقر نادياً لجميع سكان البلدة ، ورحّب باقتراحاتهم البناءة في تفعيل النادي وتسييره ، فلاقت كلمته أصداءاً إيجابية وتدفق سيل التبرعات والتحيات والملاحظات القيّمة .

ومن الجدير ذكره أن إدارة المسرح كانت قد أصدرت منشوراً بهذا الخصوص وزعته قبل الاحتفال .

ثم جاء دور الشعر فقدّم الشاعر محمود كنعان ، عضو المسرح، صاحب ديوان (شباب وورود) ، قصيدةملتزمة من تأليفه بعنوان «دماؤنا كتبت مأثر» لاقت استحسان الحضور . ثم قدّم الفنان الضيف زيدان سلامة لقطات من البانتوميم (التمثيل الصامت) تحت عنوان «العطش أو حبل المشنقة» فصفق له الجمهور طويلاً على ادائه الرائع والمتميز .

وبعد فقرة ضيافة متواضعة أقفز الممثل خير مصري ، عضو المسرح ، المتواجدين عن مقاعدهم حين صدحت حنجرته بالأغنية الشعبية «أمونة .. إيه الاسباب !؟» وسط هتافات ومشاركة الأغلبية الذين ألحوا على سماعها ثانية فكان لهم ما أرادوا .. ولم يرجعهم الى مقاعدهم إلا اعضاء مسرح «الفربال» الشفاعمري الذين قدموا مشهداً مسرحياً ساخراً بعنوان «مع الحيط الواقف» من تأليف واخراج عفيف شليوط . أدّت كوميديا شخوصه عدنان كناني ، جوني الديك ، موريس شحادة وعفيف شليوط الى قفز الجمهور ثانية من مقاعدهم ضحكاً وتصفيقاً .

ثم جاءت كلمة رابطة المسرح العربي فتحدث السيد عبد نجار، سكرتير الرابطة، باسهاب عن الدور الرائد الذي تقوم به الرابطة في دفع عجلة الحركة المسرحية العربية في البلاد قدماً الى الامام . وتطرق الى محاولات السلطة اليائسة لخنق حركتنا المسرحية وطمسها عن طريق الاستفزازات وعدم تقديم المعونات الكافية . وهنا اقتربت عقارب الساعة من التاسعة ليلاً فأجرى عريفا الاحتفال السحب على هدايا اليانصيب المتبقية وشكرا الحضور على المشاركة الرائعة والوقفة النبيلة والعطاء السخي لمسرح «الرسالة» . عندها غادر الجمهور القاعة لينشغل أعضاء المسرح في إجراء اللقاءات الصحفية والريبورتاجات المصورة مع مراسل «الغد» الفني ومراسل «الاتحاد» ومراسل إحدى الصحف العبرية . ولينضم إليهم الشاعر شكيب جهشان الذي وصل متأخراً لظروف طارئة فقدّم تهانيه واعتذاره ، وكان قد تعذّر وصول الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون، والسيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، لظروف خاصة إلا أنهما بعثا بتحياتهما وتهانيهما للمسرح بعيده الثاني ومقره الجديد ووعدا بتقديم المساعدات «الدعم المالي له قريبا» .

هذا وقد تليت أيضاً في الاحتفال تحيات: الحزب الشيوعي ـ فرع مجد الكروم ، شباب الجبهة ـ مجد الكروم ، حركة النساء الدمقراطيات ـ مجد الكروم ، الشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم ، السجناء المحررون ـ مجد الكروم ، فريق كرة القدم هيوعيل احمد مجد الكروم ، فريق كرة الطائرة ـ شباب مجد الكروم ، فريق كرة الطائرة ـ شابات مجد الكروم ، حركة أبناء البلد ـ مجد الكروم ، مسرح «الفربال» الشفاعمري ، ورابطة المسرح العربي في البلاد .

ومن الجدير ذكره أن ادارة مسرح «الرسالة» قدّمت مكاتيب شكر وتقدير لجميع الأصدقاء الذين ساعدوا الفرقة في عرضها الأخير لمسرحية «الارض بتظل تدور» في البعنة وسلمت الادارة كذلك السيدة بانا فحماوي شهادة العضوية الفخرية في المسرح على جهودها الخاصة والدائمة لخدمة المسرح ، وكانت قد قدّمت شهادة مماثلة في السابق للرفيق حسن صغير .

وعلمت من مخرج «الرسالة» احمد حسيان أن الفرقة تجري بروفات مكثفة على مسرحية «اللحظة الحرجة» للأديب يوسف ادريس على أمل تقديمها في الربيع المقبل ، هذا بالاضافة لترتيب العروض لمسرحية «الارض بتظل تدور» في قرانا ومدننا العربية في الايام القريبة القادمة .

حمار أبي العنبس

■ قال المتوكل[1] لأبي العنبس : أخبرني عن حمارك ووفاته اوما كان من شعره في الرؤيا التي أريتها، قال: نعم يا أمير المؤمنين، كان أعقل من القضاة، ولم يكن له جريرة ولا زلة، فاعتل علة على غفلة، فمات منها، فرأيته فيما يرى النائم فقلت له : يا حماري، ألم أبرد لك الماء، وأنق لك الشعير، وأحسن اليك جهدي ؟ فلم مت على غفلة ؟ وما خبرك ؟ قال: نعم، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا مرت بي أتان حسناء، فرأيتها فأخذت بمجامع قلبي، فعشقتها واشتد وجدي بها، فمت كمداً متأسفاً، فقلت له: يا حماري، فهل قلت في ذلك شعرا ؟ قال : نعم، وأنشدني :

هام قلبي بأتان عند باب الصيدلاني
تيمتني يوم رحنا بثناياها الحسان[2]
وبخدين أسيلين كلون الشنفراني
فبها مت ولو عشت إذا طال هواني

قال: قلت: يا حماري، فما الشنفراني ؟ فقال: هذا من غريب الحمير، فطرب المتوكل وأمر الملهين والمغنين أن يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار، وفرح في ذلك اليوم فرحاً شديداً، وسر سروراً لم ير مثله، وزاد في تكرمة أبي العنبس وجائزته.

(١) هو جعفر بن محمد بن هارون، ولقب المنتصر بالله، ولقبه احمد بن ابي داود المتوكل على الله. (٢) في نسخة : تيمتني بدلال.

(من «مروج الذهب» للمسعودي)

خطة شاملة للثقافة العربية

● تونس ـ «كونا» ـ قال الامين العام للجنة المكلفة بوضع الخطة الشاملة للثقافة العربية الدكتور شاكر مصطفى هنا يوم الاثنين الماضي ان اللجنة أتمت اعادة النظر في تقريرها الختامي الذي سيعرض على المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في العاصمة التونسية بين ٢٦ و٢٨ نوفمبر الحالي.

وكانت اللجنة قد أنهت اجتماعات استمرت يومين برئاسة المستشار في ديوان أمير الكويت الاستاذ عبد العزيز حسين وبحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو). الدكتور محيي الدين صابر.

وابلغ الدكتور شاكر مصطفى وكالة الانباء الكويتية ان التقرير النهائي الذي سيعرض على المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب يتكون من خمسة أجزاء. الاول يتعلق بالمبادىء والاسس الموجهة للخطة الثقافية العامة. ويبحث في القيم والتراث واللغة، وعلاقة الثقافة بالتنمية. كما يبحث في دور الثقافة بتقوية أواصر الوحدة وضمان الحرية الثقافية وتوطيدها واستيعاب العصر وتحقيق الامن الثقافي والحوار مع الثقافات الاخرى.

وأوضح الدكتور مصطفى ان الجزء الثاني من التقرير يتضمن مجمل التوصيات التي وضعتها لجان مختصة خلال ما يصل الى ٣٠ ندوة عقدت في الكويت وضمت ما يزيد على ٦٠٠ مفكر ومثقف ومختص عربي.

وذكر ان الجزء الثالث يشتمل على حوالي ٦٢ بحثاً قدمها في مختلف مجالات وميادين الثقافة الباحثون المختصون مع أرائهم حول المواضيع التي عالجوها.

اما الجزء الرابع فقد ذكر الامين العام للجنة المكلف بوضع الخطة الشاملة للثقافة العربية أنه يتضمن المسح الثقافي الذي اجرته اللجنة في مختلف البلاد العربية ورصدت به جميع النشاطات الثقافية في واقعها القائم. ووصفه بانه «عملية ضخمة جرت على هامش وضع الخطة وأن كانت الاساس الذي قامت عليه الخطة نفسها».

وبالنسبة للجزء الخامس فقد أشار الدكتور مصطفى انه يتضمن كشفاً تفصيلياً باسماء جميع العلماء والخبراء المشاركين في بحوث اللجنة واعمالها للاستفادة منهم في النشاطات الثقافية المقبلة.

وأوضح ان رئيس اللجنة الاستاذ عبد العزيز حسين وجه في ختام اعمالها شكراً لاعضاء اللجنة وللمدير العام للالكسو على الجهود الكبيرة التي بذلوها من أجل تحقيق النتائج الايجابية المرجوة.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من السادة احمد كمال ابو المجد واديب اللجمي وناصر الدين الاسد واحمد مشاري العدواني وانيس صايغ والطيب محمد صالح وعبد الحميد المهيري وعبد العزيز المقالح وعبد الكريم غلاب ومحمد الاحمد الرشيد ومحمد احمد الشريف ومحمد جابر الانصاري ومالود المسعدي ومنصور الحازمي.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

تسادوك مالكا، الذي حلّ محلّ الأرملي، أدى المهمّة على أكمل وجه!

□ يبدو ان الدوري الممتاز بدأ يعود الى نشاطه العالي بعد أن استؤنف، الاسبوع الماضي، بأسبوع ضعيف نسبياً متأثراً الى حد كبير «بالعطلة» التي قضتها فرق الدوري الممتاز لمدة (٦) أسابيع.

ففي مباريات الاسبوع الخامس للدوري حققت نتائج ايجابية تمخضت عن (٢٣) هدفاً حسمت مصير الغالبية الساحقة من المباريات ولم تنته الا مباراة واحدة بنتيجة تعادل هي مباراة مكابي شعرايم وهبوعيل بئر السبع.

وكان ملعب بلومفيلد بيافا، أمس، مركز أحداث هذا الاسبوع اذ جرت فيه (٣) مباريات هامة جداً إستقطبت القسم الاكبر من المشاهدين اللذين تدفقوا الى الملاعب ليستمتعوا بـ (٦) ساعات مشاهدة كرة قدم على مستوى لا بأس به.

وفيما يلي تلخيص لمباريات امس في الدرجة الممتازة:

● شمشون تل أبيب - مكابي نتانيا ●

هذه المباراة المبكرة كانت الاولى في بلومفيلد وانتهت بفوز «خارجي» لمكابي نتانيا على الفريق المضيف - شمشون - بالنتيجة (٣:١).

سجل لنتانيا: بني لام، تلاء شالوم تكفا ثم بغنال مناحيم. وسجل هدف شمشون الوحيد اللاعب أرليف.

حكم اللقاء يهوشواع لويا أمام أكثر من (٦) الاف متفرج.

ولم تكن مفاجأة هذه المباراة هي النتيجة وانما إستقالة مدرب فريق مكابي نتانيا، تسفي روزين، فور إنتهاء المباراة (إقرأ خبراً منفرداً على هذه الصفحة).

● مكابي يافا - مكابي تل أبيب ●

المباراة الثانية في بلومفيلد: مكابي تل أبيب تهزم مكابي يافا بالنتيجة (١:٢) من هدفي بارون غوزالي في الدقيقة (٥) ومنشي شعمونوف في الدقيقة (٥١). سجل هدف مكابي يافا منشي مزراحي في الدقيقة (٥٦).

حكم اللقاء موشي أشكنازي أمام أكثر من (١٢) ألف متفرج.

● هبوعيل تل أبيب - بني يهودا تل أبيب ●

هذه المباراة انتهت بعد مغيب الشمس في بلومفيلد بفوز هبوعيل على بني يهودا بنتيجة (٢:صفر). في الدقيقة (١١) أحرز موريس جانو الهدف الاول لهبوعيل. وفي الدقيقة (٧٠) سجل لاعب بني يهودا بارون أديب هدفاً ذاتياً لصالح فريق هبوعيل.

حكم اللقاء أريه فروست أمام أكثر من (١٢) الف متفرج.

● هبوعيل حيفا - مكابي يفنه ●

هذه المباراة بين فريقي القاع في لائحة الدوري الممتاز جرت على استاد كريات اليعيزر بحيفا ولم تحسم الا في الدقيقة (٨٨)، عندما إحتسب الحكم رجميم دناتشي ضربة جزاء من النقطة البيضاء (١١م) لصالح هبوعيل حيفا حولها شلومي شطيكر الى هدف ثمين لصالح فريقه وتنتهي المباراة بفوز هبوعيل حيفا - هو فوزه الثاني من المباريات الخمس التي أجراها في الدوري حتى الآن.

● مكابي بيتح تكفا - هبوعيل القدس ●

لم ينجح فريق هبوعيل القدس، أمس، بمواصلة طريق الانتصارات والتقدم في اللائحة والتي بدأها الاسبوع الماضي فتعثرت قافلته في بيتح تكفا وخسر اللقاء بالنتيجة (صفر:٢).

اللقاء كما هو معروف بين لاعبين عربيين هما شفيق الزبل مدافع بيتح تكفا ورفعت ترك لاعب خط الوسط في هبوعيل القدس.

في الدقيقة (٢٨) كاد رفعت ترك أن يسجل هدفاً لصالح فريقه عندما صوب قذيفة عن بعد (٢٠) متراً من مرمى بيتح تكفا لكن الكرة ارتطمت بالعارضة.

سجل هدف بيتح تكفا بارون برسلاي في الدقيقة (٥٤) ودورون رابينزون في الدقيقة (٨٠).

حكم اللقاء يتسحاق روزنبرغ أمام حوالي (١٠٠٠) مشاهد.

● بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا ●

عشاق الرياضة والمهتمون توقعوا أن تكون هذه المباراة صعبة جداً لكلا الفريقين وهكذا كان فعلاً لكن النتيجة كانت مريحة جداً لبيتار القدس الذي فاز بالنتيجة (١:٣) من أهداف: أوري ملميليان في الدقيقة (١٥) من ضربة جزاء (١١م) وموشي بن هاروش في الدقيقة (٣٧) وايلي اوحانا في الدقيقة (٧٧) بعد أن كان نير ليفين قلص الفارق عندما سجل هدفاً لفريقه هبوعيل بيتح تكفا في الدقيقة (٥٧).

حكم اللقاء يوسف ديامنت أمام (٣٠٠٠) متفرج.

● هبوعيل كفارسابا - مكابي حيفا ●

بطل الدوري الممتاز الحيفاوي لم يفشل في تحقيق فوز خارجي على فريق هبوعيل كفارسابا رغم غياب نجمه العربي زاهي أرملي المبعد لمدة أسبوعين بقرار من المحكمة التأديبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بسبب الاتفاق الموقع بينه وبين إدارة فريقه، مكابي حيفا.

الشوط الاول انتهى بتفوق الحيفاويين (١:٢) من هدفي موشي سلبكتر في الدقيقة (١٨) وتسادوك مالكا (الذي حل محل أرملي) في الدقيقة (١٩) وبعد أن قلص منير نزهار الفارق الى (١:٢) في الدقيقة (٣٨) عندما سجل هدفاً لصالح كفارسابا.

في الشوط الثاني حقق فريق هبوعيل كفارسابا التعادل (٢:٢) في الدقيقة (٥٣) من هدف غدعون سايمون. لكن تسادوك مالكا الذي أدى مهمة الارملي على أحسن وجه حسم المباراة في الدقيقة (٧٧) عندما سجل هدفه الثاني في المباراة وهدف مكابي حيفا الثالث لتنتهي المباراة بفوز الحيفاويين (١:٣).

حكم اللقاء حايم ليفكوفيتش.

● مكابي شعرايم - هبوعيل بئر السبع ●

المباراة جرت على ملعب رحوفوت أمام حوالي (٣٥٠٠) متفرج. فريق هبوعيل بئر السبع تخلص في الدقيقة (٩٠) من ورطة الخسارة الخارجية عندما نجح موشي أبو جزير في تسجيل هدف التعادل لبئر السبع وذلك بعد أن حافظ مكابي شعرايم على تفوق (١:صفر) منذ الدقيقة (١٩) عندما سجل شوكي نحماني هدفاً لصالحه.

حكم اللقاء عوفاديا بن تسفي.

ملك الأهداف

● لا يزال مهاجم هبوعيل القدس، ميشيل ديان، يتربع على عرش لائحة مسجلي الأهداف بعد الاسبوع الخامس الذي انتهى أمس، ورصيده (٤) أهداف ويليه في المرتبة الثانية (٦) لاعبين رصيد كل منهم (٣) أهداف وهم: زاهي ارملي (مكابي حيفا) - الذي لم يشترك في مباراة فريقه أمس - وموطي ايفانير (مكابي تل أبيب) وموشي أبو جزير (هبوعيل بئر السبع) ونير ليفين (هبوعيل بيتح تكفا) ومنير نزهار (هبوعيل كفار سابا) وفيكي بيرتس (شمشون تل أبيب).

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	٢
٣.	١
٤.	١
٥.	١
٦.	٢
٧.	×
٨.	٢
٩.	٢
١٠.	١
١١.	١
١٢.	١
١٣.	×

● اللاعب رؤوف هناء نكهن (٨) نتائج صحيحة.

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

هبوعيل جلجولية - «الزعيم» بدون منازع يفوز حتى في مباراته الضعيفة جداً

□ من رباح خروب □

■ ملعب جلجولية - ٦٠٠ متفرج
● ضربات ركنية - ٣:٤ لرأس العين.
● الاهداف - لجلجولية سليم (٢٨) ونادر عودة (٨٠). ولرأس العين في الدقيقة (٦١).

■ تركيب هبوعيل جلجولية: حلمي عودة (٦) وكابلن (٥) وصبحي عودة (٦) وأحمد رابي (٦) وفؤاد عرار (٥) وسعدو أبوكشك (٦) و دوادني (٤) ومصطفى شواهنة (٣) ونادر عودة (٦) وبنير (٥) وسليم (٥) ونبيل (٤).

□ فريق هبوعيل جلجولية يواصل إنتصاراته وتعزيز موقعه في قمة لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «أ». فقد فاز امس في نقطتي مباراته مع فريق بيتار رأس العين رغم ادائه مباراة ضعيفة نسبياً.

بدأت المباراة ضعيفة من قبل الفريقين فلم تشهد الدقائق الاولى أحداثاً هامة تذكر سوى بضع فرص أهدرها لاعبو جلجولية الضعيفون.

في الدقيقة (٧) - ضربة جزاء من زاوية المرمى تصل رأس احمد رابي الذي يضربها عالية الى الخارج.

في الدقيقة (١٦) - اللاعب سليم يلتقط الكرة وينطلق بها نحو المرمى ليلتقطها حامي مرمى رأس العين من بين قدميه.

في الدقيقة (٢٨) - ضربة جزاء لفريق جلجولية تصل الى سليم الذي يصوبها ضعيفة فتراوغ حامي المرمى ليسجل الهدف الاول لجلجولية.

في الدقيقة (٤٢) - سعدو ابو كشك يرسل كرة الى دوادني الذي ينفرد بحارس مرمى رأس العين ليهدر اجمل فرصة لجلجولية في الشوط الاول.

في الدقيقة (٤٥) - هجمة مرتدة على مرمى جلجولية وضربة قوية عن بعد (٢٠) متراً يصدها حلمي عودة بشجاعة ويتقدم مرمده ولينتهي الشوط الاول بتفوق جلجولية (١:صفر).

في الشوط الثاني استمر لاعبو جلجولية في ادائهم الضعيف مما اتاح للاعبي الفريق الخصم عدة فرص كانت اخطرها في الدقيقة (٥٠) عندما انفرد لاعب رأس العين بحلمي عودة ليصوب كرة قوية ترتطم بالقائم وتعود الى أرض الملعب.

في الدقيقة (٦١) - حلمي عودة يخرج من مرماه ليصد الكرة فتصل الى رأس لاعب رأس العين ليعيدها الى مرمى جلجولية معانقة الشباك و (١:١).

بعد هذا الهدف كثف لاعبو جلجولية هجماتهم مصممين على الفوز في المباراة، في الدقيقة (٧٩)، - ضربة ركنية لجلجولية يطير لها احمد رابي فيسددها برأسه لترتطم بالعارضة وتعود الى الملعب.

في الدقيقة (٨٠) - تمريرات سريعة بين لاعبي جلجولية تصل الكرة الى نادر عودة الذي يتقدم بها ويصوبها صاروخية عن بعد (٢٠) متراً لتعانق الشباك ولتعلن (١:٢).

فوز آخر لهبوعيل جلجولية الذي لم يخسر حتى الآن أية مباراة كما لم يتعادل في أية مباراة بيتية، ليواصل تصدر قمة اللائحة في منطقته بخطى ثابتة ووائقة نحو الدرجة الاولى.

هـ. باقة الغربية يخسر مباراته الخارجية أمام مـ. عسفيا

□ من: ماجد شايب □

● مكابي عسفيا - هبوعيل سعيد باقة الغربية - ١:٢
● ملعب عسفيا - ١٠٠٠ متفرج
● سجل الاهداف: لباقة محمد ارشيد (٣٠)، ولعسفيا فضل وهب (٧٥) ويهودا منير (٨٣).
● افضل لاعب: بسام زايد (باقة)
● حكم اللقاء: شلومو كينان
● مستوى الاداء - جيد

ضمن دوري فرق الدرجة الثانية التقى فريق مكابي عسفيا فريق هبوعيل سعيد باقة الغربية، على ملعب الاول.

بدأ الشوط الاول بهجمات خطرة للفريقين. في الدقيقة ٣٠ حسين يمرر كرة ارضية من بين ثلاثة لاعبين تصل الى محمد ارشيد الذي صوبها قوية الى شباك عسفيا وانتهى الشوط الاول بتفوق باقة (١:صفر).

وفي الشوط الثاني حاول كلا الفريقين حسم المباراة لصالحه.

في الدقيقة (٧٥)، خطار ابو ركن يرفع الكرة الى فضل وهب الذي يسجل هدف التعادل.

وفي الدقيقة (٨٣) يحتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح عسفيا غير محقة إطلاقاً باعتراف العسفاويين انفسهم. وعن بعد (٣٠) متراً يحول يهودا غيتس الى هدف لصالح عسفيا ولتنتهي المباراة بفوز مكابي عسفيا بالنتيجة (٢ - ١).

□ تركيب الفريقين:

● عسفيا - خطار ابو ركن (٤)، واحمد وهب (٤) وسمير عطا (٤) وعزت وهب (٦) وهايل عزام (٤) وسمير منصور (٤)، ومناع عودة (٤)، وفضل وهب (٦) وعماد ابو ركن (٤) وايوب شروف (٤) ويهودا غيتس (٦).

● باقة - عوفر (٦) احمد غنايم (٦)، عبد الهادي قعيق (٦) ومحمد غنايم (٦)، وعبد اللطيف قعدان (٦) وسمير ابو حسين (٦)، وحسني غنايم (٥) وحسام ابو حسين (٥) ومحمد ارشيد (٦) ويوآف موشي (٦) وبسام زايد (٧) واشترك ايضاً مالك وحسن غنايم.

هـ. شباب الناصرة يصعد عالياً في اللائحة بعد فوزه على هـ. سخنين

□ من سهيل سبياط □

● هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل سخنين ٣ - ١
● ملعب الناصرة البلدي - ٢٥٠ متفرج
● سجل الاهداف للناصرة: سهيل بلال (٥)، ولوئي علي الصالح (٢) وحاتم زعبي (٦٣) وسجل لسخنين سالم شلاعطة (٩٠).
● حكم المباراة - دافيد يوسف

□ بدأت المباراة بهجمات سريعة من قبل الفريقين في الدقيقة الثانية ينفرد لوئي علي الصالح بحارس مرمى سخنين اثر تمريرة من حسام مرجية ويصوب الى الخارج. في الدقيقة الخامسة يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ متر) لصالح الناصرة يحولها سهيل بلال الى هدف في مرمى سخنين.

بعد هذا الهدف حاول لاعبو سخنين بقوة معادلة النتيجة بينما حاول النصراويون تسجيل المزيد من الاهداف. في الدقيقة (١٢) يصوب لاعب سخنين عبد الله صنع الله كرة ترتطم بالقائم. في الدقيقة (١٥) يمرر حاتم زعبي كرة سريعة الى مازن عياد الذي اخفق في التصويب. في الدقيقة (٢٠) ينفرد لؤي علي الصالح بحارس مرمى سخنين ويسجل (٢:صفر) للناصرة. في الدقيقة (٣٣) انور مسلمي يرسل كرة قوية يصدها حارس مرمى سخنين بجدارة.

في الدقيقة (٣٥) يخرج لاعب سخنين ابراهيم سيد أحمد ويدخل مكانه محمود نجيب لتقوية خط الهجوم. في الدقيقة (٤١) يصوب حسام مرجية كرة الى مرمى سخنين يكون لها الحارس بالمرصاد ولينتهي الشوط الاول نتيجة (٢:صفر) للناصرة.

في الشوط الثاني يجرى مدرب هبوعيل سخنين كمال غنايم تغييراً في صفوف الفريق حيث يخرج عبد الله شعبان ويدخل مكانه سالم شلاعطة. الدقيقة (٥٦) ضربة جزاء (١١ متراً) لصالح سخنين على اثر عرقلة سالم شلاعطة داخل منطقة الجزاء يتصدى لها جمال غنايم الا ان نادر نقولا حارس مرمى الناصرة يصدها ويمنع تسجيل هدف محقق. في الدقيقة (٦٣) يحتسب حكم المباراة ضربة حرة عن بعد (٢٢) متراً لصالح الناصرة يمررها مازن عياد الى حاتم زعبي الذي سجل الهدف الثالث للناصرة.

ويستمر لاعبو سخنين في محاولاتهم لتسجيل هدف «الشرف».

في الدقيقة (٦٥) يخرج توفيق راشد ويدخل مكانه عدنان ابو احمد. وفي الدقيقة (٨٥) يدخل زهير سروجي ارض الملعب بدل محمد ناجي الى صفوف شباب الناصرة.

في الدقيقة الاخيرة من المباراة استطاع سالم شلاعطة ان يسجل الهدف الوحيد لصالح هبوعيل سخنين.

لعب شباب الناصرة بطريقة (٤ - ٣ - ٣)، بالتركيب التالي: نادر ابو نقولا وانور مسلمي وتيسير هواري وحسام مرجية وسهيل بلال ورزق قنانية وتوفيق راشد وحاتم زعبي ولؤي علي الصالح ونادر عياد ومحمد ناجي كما اشترك عدنان ابو احمد وزهير سروجي.

اما فريق هبوعيل سخنين فقد لعب بطريقة (٤ - ٤ - ٢) بالتركيب التالي: صالح غنايم وخالد نعمة وعبد الله صنع الله وابراهيم سيد أحمد وسالم ابو يونس وعبد الله شعبان وجمال غنايم ورزق غنايم وعلي صوان وطالب شلاعطة وشلومو اهرون واشترك ايضاً محمود نجيب وسالم شلاعطة.

استقالة مدرب مكابي نتانيا، تسفي روزين

● تل أبيب - أعلن مدرب مكابي نتانيا، تسفي روزين، عن إستقالته من منصبه عقب مباراة فريقه مع شمشون تل أبيب، أمس. والتي انتهت بفوز نتانيا (٣:١).

وأعلن روزين ان قراره هذا يأتي إحتجاجاً على الاتهامات المتكررة التي وجهها له اداريو الفريق وحملوه فيها مسؤولية تقهقر الفريق.

وحال سماع النبأ ترددت شائعات حول نية ادارة مكابي نتانيا جلب مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي، يوسف مريموفيتش لتدريب فريق مكابي نتانيا بدلاً من روزين الا ان النبأ لم يتأكد حتى كتابة هذه السطور. وفي المقابل أعلن مريموفيتش ان لا علم له بقرار أو بنوايا كهذه.

. ويشار الى ان لاعبي الفريق اعلنوا انهم سيضربون عن التدريبات احتجاجاً على استقالة روزين وللمطالبة بابقائه في الفريق.

الحكم على فريق مـ. كفر مندا بتخفيض (٤) نقاط وبغرامة مالية (١٥٠) الف شيكل

● الناصرة - من سهيل سبياط - قررت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بكرة القدم في جلستها الاخيرة يوم الاربعاء الماضي تخفيض (٤) نقاط من رصيد فريق مكابي كفر مندا من فرق الدرجة الثالثة. (اثنتان منها مع وقف التنفيذ لمدة عام) وذلك اثر اتهام أحد المؤيدين بالاعتداء على الحكم الجانبي لمباراة الفريق البيتية امام فريق هبوعيل يافة الناصرة قبل اكثر من شهر عندما كانت نتيجة المباراة التفوق (١:صفر) للضيوف من يافة الناصرة وذلك في الدقيقة ٦٥.

كذلك قررت المحكمة فرض غرامة مقدارها (١٥٠) الف شيكل على الفريق.

ويذكر ان فريق مكابي كفر مندا لعب حتى اليوم (٥) مباريات في الدوري العام فاز بثلاث منها وتعادل في واحدة وخسر اخرى.

وعلى ضوء القرار فقد اصبح للفريق الان (٥) نقاط دورية.

تقاعس لاعبي اكسال شجّع لاعبي الطيبة لتحقيق فوز خارجي

● هـ. إكسال - هـ. الطيبة (١:٢)
● ملعب إكسال
● حكم المباراة بنجاح: يتسحاق اورغاد

□ تركيب هبوعيل الطيبة: أحمد عويضة (٦) ومحمد ابو العسل (٦) ويوسي كركيش (٥) وزياد عازم (٥) وسليمان ابو راس (٥) وسامي ابو فنة (٧) ودرويش عشة (٦) وعبد الستار جابر (٤) واسامة حاج يحيى (٧) ومحمود عبد القادر (٧) واشرف شالوم (٦) واشترك مصطفى عازم (٥).

□ تركيب هبوعيل اكسال: سعد خنيفس (٦) وهاني شلبي (٦) وجمال دراوشة (٥) وحازم زعبي (٤) ومحمود شلبي (٦) وعثمان عودة (٤) وسليم دراوشة (٥) وعزات دراوشة (٣) وكارم زعبي (٣) وعلي دراوشة (٣) وفياض شلبي (٦) واشترك اللاعب عبد الوهاب دراوشة (٥).

● بدأت المباراة قوية من الجانبين وبهجمات متبادلة ولكن دون ان تثمر. واجمل تلك الهجمات كانت هجمة مرتدة بقيادة اشرف شالوم لاعب الطيبة حيث مرر الكرة الى محمود عبد القادر الذي صوبها جميلة الى مرمى اكسال الا ان يقظة سعد خنيفس (حارس مرمى اكسال الجديد) حالت دون تسجيل هدف محقق. ومن جهة اخرى في الدقيقة (٣٥): علي دراوشة يمرر كرة جميلة الى اللاعب فياض شلبي ومنه الى كارم زعبي الذي انفرد بحارس مرمى الطيبة محمد عوض فصدها ببراعة. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (صفر:صفر).

في الشوط الثاني نزل الفريق الكسلاوي، مصمماً على الفوز فكثف هجماته على مرمى الطيبة في الدقيقة (٥٢) ضربة جزاء لصالح اكسال يرسلها فياض شلبي الى المدافع الكسلاوي محمود شلبي وبضربة قوية ارضية يسجل الهدف الاول لهبوعيل اكسال.

بعد هذا الهدف بدأ لاعبو اكسال بالتقاعس واخذ لاعبو الطيبة زمام المبادرة واستطاعوا تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٨٠) على اثر ضربة جزاء (١١) متراً نفذها اللاعب سامي ابو فنة. بعد هذا الهدف بدت المباراة ضعيفة حيث لعب الكسلاويون بعصبية واضحة ولاعبو الطيبة اعبوا وكأنهم اكتفوا بالنتيجة. الا ان اللاعب محمود عبد القادر رفض ذلك فسجل هدف الطيبة الثاني في الدقيقة (٨٥) على اثر كرة تلقاها من سامي أبو فنة.

وانتهت المباراة بهدفين لصالح الطيبة مقابل هدف لهبوعيل اكسال. وسادت المباراة روح رياضية عالية.

● لوائح الدرجة الثانية ●

(بعد الاسبوع السادس)

* المنطقة الشمالية - أ *

١. حتصور	٦:٩	٨
٢. هـ شباب الناصرة *	٥:١٠	٧
٣. هـ شباب طمرة	١٠:١٣	٧
٤. مكابي عكا	٩:١١	٧
٥. بـ كريات شمونة	١١:٩	٧
٦. هـ مجد الكروم*	٨:١١	٦
٧. هـ افيكيم	٩:١١	٦
٨. هـ تل حنان	٨:١٠	٦
٩. كريات بيالك *	٨:٧	٤
١٠. هـ أبوسنان	٩:٦	٤*
١١. هـ سخنين	١٢:٧	٤
١٢. معلوت *	٧:٤	٣
١٣. هـ شباب عكا	٨:٤	٣

* المنطقة الشمالية - ب *

١. هـ سولم	٣:١٢	٩
٢. مـ عسفيا	٦:١١	٨
٣. معين دالية الكرمل	٦:٩	٨
٤. هـ يكنعام	٤:٧	٨
٥. تسور شالوم	١١:١٠	٧
٦. هـ إكسال	٦:١١	٦
٧. مجدال هعيمق	٩:٩	٦
٨. هـ الطيبة	٥:٥	٦
٩. غفعات اولغا	١١:٩	٦
١٠. هـ تحليئيل	٨:٥	٦
١١. هـ ام الفحم	٨:٧	٥
١٢. زخرون يعقوب	١٣:٧	٤
١٣. هـ باقة الغربية	٨:٢	٣
١٤. بيت اليعيزر	١٠:٤	٢

* المنطقة الجنوبية - أ *

١. هـ جلجولية	٢:١١	١١
٢. بـ كفارسابا	٥:١١	٩
٣. هـ الطيرة	٦:١١	٨
٤. كفار شليم	٧:١٠	٨
٥. هـ اتحاد شباب يافا	٥:٦	٨
٦. شيكون هزراح	١٠:٨	٧
٧. غفعات شموئيل	٨:٧	٥
٨. محنيه يهودا	٨:٦	٥
٩. هـ كفرقاسم	٥:٤	٥
١٠. بـ هرتسليا	٦:٢	٥
١١. بـ راس العين	٧:٥	٤
١٢. مـ الرملة	٧:٤	٣
١٣. رمات هشرون	٨:٤	٣
١٤. هـ هرتسليا	٧:٤	٣

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● هـ تل أبيب - بني يهودا تل أبيب ٢:صفر
● مـ يافا - مـ تل أبيب ٢:١
● هـ حيفا - مـ يفنه ١:صفر
● مـ بيتح تكفا - هـ القدس ٢:صفر
● ب القدس - هـ بيتح تكفا ١:٣
● هـ كفارسابا - مـ حيفا ٣:٢
● م. شعرايم - هـ بئر السبع ١:١
● شمشون تل أبيب - مـ نتانيا ٣:١

* الدرجة الثانية *

(شمال - أ)

● مـ كريات بياليك - بـ كريات شمونة ١:١
● هـ شباب طمرة - هـ تل حنان ٢:٣
● هـ افيكيم - مـ عكا ٣:١
● معلوت - حتصور ٢:١
● هـ شباب عكا - هـ أبوسنان صفر:صفر
● هـ شباب الناصرة - هـ سخنين ١:٣
● هـ نهريا - هـ أحد مجدالكروم ٤ لغو

(شمال - ب)

● هـ اكسال - هـ الطيبة ٢:١
● هـ بيت اليعيزر - هـ سولم صفر:٢
● مـ عسفيا - هـ باقة الغربية ١:٢
● هـ غفعات اولغا - هـ تحليئيل ٢:٣
● هـ ام الفحم - مـ تسور شالوم ٢:١
● هـ مجدال هعيمق - هـ معين دالية الكرمل ٢:٣
● مـ زخرون يعقوب - هـ يكنعام ١:صفر

(جنوب - أ)

● هـ اتحاد شباب يافا - مـ غفعات شموئيل ١:صفر
● هـ محنيه يهودا - هـ كفرقاسم صفر:صفر
● مـ هرتسليا - بـ كفارسابا صفر:٤
● هـ جلجولية - بـ راس العين ١:٢
● مـ رمات هشرون - هـ كفارشليم ١:١
● هـ الطيرة - هـ هرتسليا ١:صفر
● مـ الرملة - مـ شيكون هزراح صفر:١

* كأس الدرجة القطرية *

● بـ حيفا - هـ مرموريك صفر:٤
● بـ تل أبيب - هـ الخضيرة ٢:١
● بـ نتانيا - هـ طبريا ٢:صفر
● هـ اللد - هـ حولون صفر:٤
● هـ بيت شيمش - هـ رمات غان ٢:١
● هكواح رمات غان - مـ رمات عميدار ٢:صفر
● هـ عكا - بـ الرملة ٣:صفر
● هـ رمات هشرون - هـ يهود صفر:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● الانطوني الارثوذكسي يافا - هـ «تسفون» تل ابيب ١:١
● هـ خلة الشريف - طمرة - بـ معلوت صفر:صفر
● مـ أبناء الطيرة - مـ كفرعرب ١:١٢
● هـ البعينة - هـ جوريه ٧:صفر
● هـ جت الجليل - هـ المزرعة ٢:٢
● مـ بردس حنه - بـ بردس حنه صفر:١
● مـ كبول - هـ كبول ٤:صفر
● بـ اتحاد شفاعمرو - هـ ناحوح ١:٣
● هـ عرابة - بـ العمل الناصرة ٣:صفر
● مـ كنافة حيفا - هـ الفريديس ١:٥
● هـ بني شمعون - هـ العبرة ٢:صفر
● هـ بسمينه - هـ جت المثلث صفر:٢
● هـ دبوريه - هـ الرينة ٣:صفر
● هـ كفرمندا - بـ كريات ... صفر:١
● بـ المغار - مـ بيت جن ١:٢
● مـ طيرة - هـ دبرجة صفر:٣
● مـ جديدة - مـ سخنين ١:١
● مـ كريات اتا - هـ شلومي ٢:٤
● مـ ام الفحم - الاهلي ام الفحم ١:صفر (توقفت - ٨٨).
● كشافة الوردية - هـ يافة الناصرة ١:١
● هـ كفر مصر - هـ عرب الشبلي ١:١
● هـ جولس - هـ النهضة عبلين ٢:صفر
● مـ طرعان - مـ نهريا ٥:صفر
● مـ كفرمندا - مـ بيسان ٣:٥

(بعد الاسبوع الخامس)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٤	١	-	٣:١٠	١٣
١. هبوعيل تل أبيب	٢	٣	-	٤:٩	٩
٣. بيتار القدس	٢	٣	-	٥:٨	٩
٤. مكابي نتانيا	٢	٢	١	٥:٩	٨
٥. هبوعيل بئر السبع	١	٢	-	٤:٧	٨
٦. مكابي تل أبيب	٢	١	٢	٥:٧	٧
٧. مكابي بيتح تكفا	٢	١	٢	٥:٤	٧
٨. هبوعيل القدس	٢	١	٢	٩:٧	٧
٩. بني يهودا تل أبيب	١	٣	١	٢:١	٦
١٠. هبوعيل حيفا	٢	-	٣	٨:٣	٦
١١. هبوعيل بيتح تكفا	١	٢	٢	٨:٧	٥
١٢. هبوعيل كفارسابا	١	٢	٢	١٠:٨	٥
١٣. مكابي شعرايم	-	٤	١	٤:٣	٤
١٤. شمشون تل أبيب	-	٤	١	٨:٦	٤
١٥. مكابي يفنه	١	١	٢	٥:١	٤
١٦. مكابي يافا	١	-	٤	٩:٤	٣

● كرة سلة ●

الفريقان النصراويان يعززان موقعيهما في قمة اللائحة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حقق الفريقان النصراويان لكرة السلة مساء الاربعاء الماضي فوزين رائعين ضمن مباريات الدرجة الثانية لتعزز موقع كل منهما في قمة لائحة الدوري.

● شباب مركز الاحداث الاورثوذكسي ●

فاز فريق شباب مركز الاحداث الاورثوذكسي على فريق هبوعيل «جبات» وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب المركز.

الشوط الاول بدأ بهجمات عديدة وسريعة من الفريقين وفي الدقيقة الثانية للمباراة سجل الهدف الاول للمركز وبعدها انطلق الفريق النصراوي في الملعب حيث سيطر على مجريات اللعب وحافظ على جعل النتيجة لصالحه وانتهى الشوط الاول بنتيجة (٣٦ - ٢١).

في الشوط الثاني، واصل الفريق النصراوي اداءه الجيد الا ان الفريق الضيف حاول ان يحول النتيجة لصالحه في الدقائق (٧)-(١٢) واستطاع ان يقترب من التعادل الا ان يقظة الفريق النصراوي منعته من ذلك وعاد النصراويون الى سيطرتهم على الملعب وانتهت المباراة لصالح المركز بنتيجة (٥٤ - ٤٥).

حكم المباراة الحكمان ابراهيم قاينسز وحايم نيسان. سجل النقاط لفريق المركز كل من: باسم مرجية (١٨) وهاني عبود (١١) وراجي سروجي (٩) وعماد عديني (٦) وهشام قبطي (٦) وخليل محروم (٢) ووديع نداف (٢) واشترك ايضاً اللاعب عيد ابو عرب.

● شباب جمعية الشبان المسيحية ●

فاز فريق شباب جمعية الشبان المسيحية على فريق «رمات داڤيد» في المباراة التي اقيمت على ملعب «رمات داڤيد» بنتيجة (٩٢ - ٧٧). وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة (٤٨ - ٣٤) لصالح الجمعية. حكم المباراة الحكم جوزيف ابو عرب والحكم يسرائيل تمير.

سجل النقاط لفريق الجمعية كل من: طوني قزعورة (٣٥) وعامر عموري (٢٤) وبولس عوض (١٤) وعمر سويدان (٦) وزاهر كردوش (٥) ونزار داي (٤) وجريس بطحيش (٣) وموفق عابد (٢).

هذا وسيلتقي فريق الجمعية على ملعبه مساء الاربعاء القادم مع فريق هبوعيل «جبات» ويلتقي فريق المركز في مباراة خارجية مع فريق المزرعة.

○○ كأس العالم ○○ بلجيكا الى المكسيك واسكتلندا تقطع نصف الطريق

● حيفا - صعد منتخب بلجيكا بكرة القدم، مساء الاربعاء الماضي، الى التصفيات النهائية لبطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك وذلك رغم خسارته امام منتخب هولندا بالنتيجة (٢:١) في مباراة العودة التي جرت بينهما في روتردام بهولندا بحضور (٥٥) ألف متفرج.

وقد تقرر صعود المنتخب البلجيكي في الدقيقة (٨٤) للمباراة حين سجل المهاجم البلجيكي جورج غرون هدف بلجيكا الوحيد الذي رجح كفة المنتخب البلجيكي وقرر صعوده بعد ان كانت بلجيكا فازت على هولندا (١:صفر) في مباراة الذهاب بينهما.

وحتى تلك الدقيقة (٨٤) حافظت هولندا على تفوق (٢:صفر) من هدفي بيتر هاوتمان في الدقيقة (٦٠) وروب دي فايت في الدقيقة (٧١).

وهكذا انضمت بلجيكا الى موكب الدول الصاعدة الى المكسيك لتكون الدولة الـ (٢٢) من بين الدول الـ (٢٤) التي ستشترك في التصفيات النهائية.

وفي مباراة الذهاب الترجيحية بين اسكتلندا (عن المجموعة السابعة في المنطقة الاوروبية) وبين استراليا (عن المنطقة الاوقيانية) فاز منتخب اسكتلندا بالنتيجة (٢:صفر) من هدفي كوبر في الدقيقة (٥٧) وماكفيني في الدقيقة (٦٠).

وستقام مباراة العودة بين هذين المنتخبين في ملبورن (استراليا) يوم الاربعاء (١٢/٤).

«يا عمال العالم اتحدوا!»



الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ — الصفحة ٦

وفد جبهوي برئاسة النائب زياد في زيارة تضامنية الى قرية عيلوط

● الاستفزازات البوليسية ضد الأهالي مستمرة منذ مطلع الاسبوع الماضي ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي من منطقة الناصرة برئاسة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد يرافقه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أسعد كنانة وعضو مجلس طرعان المحلي، سعيد بدر، أمس (السبت)، بزيارة الى قرية عيلوط للتضامن مع أهلها في نضالهم ضد الهجمة الجديدة لسلب ما تبقى من أراضيهم.

واستمع أعضاء الوفد الى معاناة الأهالي من استفزازات قوات الشرطة والجيش المستمرة منذ يوم الأحد الماضي وعن قضية مصادرة أراضي القرية التي بلغت مساحتها أكثر من عشرين ألف دونم (منذ العام ١٩٤٨).

وأعلن زياد ان هذه الهجمة الشرسة على أراضي عيلوط تستهدف ما تبقى للقرية من أراض وذلك في إطار سياسة تضييق الخناق والتيئيس والترحيل السلطوية ضد الجماهير العربية. وأضاف، إنه ينبغي لمواجهة هذه الهجمة، أن يتوحّد أهالي عيلوط وسوف تجد معركتهم كل الدعم من جماهير شعبنا وهيئاته ومنظماته الدمقراطية والقوى اليهودية الدمقراطية. وبهذا النضال ستجد عيلوط حلولاً لقضاياها وستضمن حقها في البقاء والتطور.

وقد واصلت قوات البوليس، في نهاية الأسبوع الماضي محاولتها فرض جوّ من الارهاب على القرية. وقامت، أمس الأول، باعتقال خمسة من شبان القرية من بينهم حسين حسن أبوعياش، الذي يعاني مرضاً في القلب وعليه أن يتناول أدوية خاصة يومياً. وعلم ان معتقلاً اخر هو عودة الله نايف عودة الله، كان اعتقل في وسط الأسبوع الماضي، تعرّض للضرب والتعذيب في أثناء الاعتقال، في محاولة لابتزاز اعتراف منه بانه أشعل النار في أحراج قريبة من القرية.

وكذلك، أقامت الشرطة، صباح أمس حاجزا على مدخل قرية عيلوط لاجراء «الفحص الشنوي» للسيارات. اما تزامن إقامة هذا الحاجز مع الهجمة على أراضي القرية فيؤكد انه جاء في إطار الاستفزاز البوليسي للقرية.

ويعمّ السخط والاستنكار أهالي عيلوط جراء هذه الاستفزازات القمعية الا انهم يؤكدون إصرارهم على مواصلة المعركة للدفاع عن أراضيهم التي يفلحونها منذ مئات السنين.

وفاة الدكتور محمد علي مي من المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من المكر والقرى المجاورة، مؤخراً، جثمان المأسوف على شبابه الدكتور محمد علي ميّ الذي توفيَ اثر مرض عضال لم يمهله.

وكان الفقيد معروفاً بسيرته الحسنة وخدماته الطبية الجليلة. وكان أحد مؤسسي كتلة المكر الدمقراطية التي خاضت معركة الانتخابات للمجلس المحلي في العام ١٩٧٦، وكان مرشحاً في القائمة الدمقراطية في انتخابات العام ١٩٧٨.

ويتقدم اعضاء جبهة المكر الدمقراطية وفرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في المكر بأحر تعازيهم الى آل الفقيد ولعموم أقربائهم وأنسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

عمال آتا ينطلقون في مظاهرة احتجاج ويغلقون شارع «الهدار» في حيفا

* العاملون يقررون تصعيد كفاحهم ـ اليوم مظاهرة امام مقر الحكومة * احد العاملين : «لا أحب العنف ولكن.. اذا اضطررت فسوف ينزف دمي ولن اتراجع» *

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ فجر عمال مجمع «آتا» مظاهرة عفوية، صباح الخميس الماضي (١١/٢١)، أمام بناية مجلس عمال حيفا أغلق، خلالها، اكثر من ٦٠٠ عامل شارع «هحالوتس» لمدة حوالي الساعة وهم يهتفون: «خبز وعمل». وذلك فور خروجهم من اجتماع في دار المجلس قرروا فيه بشكل حاسم خوض معركة نهائية ـ بالتظاهر امام مكتب الحكومة في القدس اليوم الاحد وعدم التراجع عن خطوتهم الكفاحية هذه، مهما يكلفهم ذلك، حتى تقوم الحكومة بتنفيذ التزاماتها تجاه العاملين الذين مضى على إغلاق أماكن عملهم ما يقارب نصف عام دون اي مصدر رزق يعتاشون منه وعائلاتهم.

ولم تنفض مظاهرة العاملين، لولا استجابة بعض أعضاء لجنة العمال لنداء الشرطة وانذارها لهم بالتفرق ولكن العمال لم يصمتوا إزاء ذلك وأخذوا يهتفون في وجه الشرطة: «خبز وعمل».

وقد توجه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، الذي شارك العمال مظاهرتهم، ببرقية عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت طالبه فيها بأن يتوجه الى الحكومة طارحا مطلب العاملين بأن تنفذ الحكومة التزاماتها نحوهم إذ وصلوا الى وضع من الجوع والبطالة هو عار عليها.

وكان العاملون في اجتماعهم، قبل ذلك، قد صبوا جام غضبهم على الحكومة التي نقضت جميع وعودها وعلى الهستدروت. وقال عضو لجنة العمال غرشون: لن نسمح للحكومة بأن تترك العاملين هكذا في الوضع البائس الذي يعيشونه إنهم في دولتنا لا يفهمون سوى لغة القوة. وقال داوودي (عضو لجنة العمال) مهاجما رئيس الحكومة على عدم الوفاء بوعوده وقال: ان سياسة الحكومة هي خلق بطالة وأضاف: لا احب العنف ولكن اذا اضطروني فسوف ينزف دمي هناك يوم الاحد ولن أتراجع. وقال نيسيم مالكا (من قسم القوى البشرية) في آتا: في هذه البلاد مليونيريون عندهم بيوت من خمسة متر وبرك سباحة. اما نحن فيأخذون منا مصدر رزقنا. هذه هي معركتنا الاخيرة واذا اضطررنا ان ندخل السجن فسندخله ـ على أن نعود منتصرين. وطالب العامل شريف ابو داوود بعدم الاكتفاء في الجلوس على العشب في المظاهرة وقال يجب أن نتظاهر والا ندع الهستدروت تجلس صامتة.

قادة معاهدة وارسو يؤكدون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ورغم إنه لم يتح في جنيف حل المشاكل المحددة بتقييد وتقليص الاسلحة الا انه جرى التأكيد، في أثناء اللقاء، على الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي من كانون الثاني ١٩٨٥ حول ضرورة البحث عن سبل للحيلولة دون نقل سباق التسلح الى الفضاء وايقافه على الارض. وهو أمر ذو أهمية بالغة.

وأكد اللقاء أن ثمة أهمية مبدئية للاتفاق المشترك الوارد في البيان الختامي للقاء جنيف حول عدم جواز شن الحرب النووية وامتناع الطرفين عن تحقيق التفوق العسكري. كما تكمن الاهمية البالغة للقاء جنيف في كونه أرسى البداية للحوار بهدف التوصل الى استحداث تغييرات نحو الافضل في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية بل وفي العالم بوجه عام. فان لقاء جنيف، ككل، يهيء امكانات افضل لمعافاة الوضع الدولي والعودة الى الانفراج. ومن المهم تحقيق هذه الامكانات في الاعمال التطبيقية لكلا الجانبين.

وجرى التأكيد، خلال لقاء براغ، على النهج المبدئي للدول الاشتراكية المتحالفة نحو القضاء خطر الحرب النووية وايقاف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نشره الى الفضاء وضمان الانتقال الى التدابير الفعالة لنزع السلاح وتعزيز السلام العالمي.

وأعلنت الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، مجدداً، انها ضد التفوق العسكري ولكنها ايضا لن تسمح بالتفوق العسكري عليها.

هذا ونشرت صحيفة «برافدا»، أمس السبت، تعليقاً على لقاء غورباتشوف ـ ريغن ذكرت فيه ان قمة جنيف شهدت بداية حوار سوفييتي ـ أمريكي. غير أنه يتعين تحقيق خطوات ملموسة في مجال نزع السلاح بصلة خاصة.

وأضافت الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، أنه كان من المستحيل بالتأكيد أن يتم اذابة جبال المشكلات التي تراكمت على مرّ السنين خلال يومين. لكن الذي تم في جنيف أتاح التوصل الى ما يمكن أن يكون نقطة إنطلاق لتحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

واستطردت : لقد حدد البيان الختامي مهام العمل المشترك في المجالات الرئيسية وهي تجنب سباق التسلح في الفضاء ووقف هذا السباق على الارض. غير أن أهمية نقاط الاتفاق، التي تم التوصل اليها خلال اللقاء، لن تتأكد إلا في خطوات ملموسة وعملية. واننا نحتاج، قبل كل شيء، الى خطوات ملموسة في مجال نزع السلاح.

وقالت إنه لا ينبغي السماح بامتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي. واذا ما تم ابرام اتفاق حول حظر الاسلحة في الفضاء فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاخضاع معامله للرقابة على أساس قاعدة متبادلة في إطار مثل هذا الاتفاق. بيد أن الطرف الامريكي أوضح أنه ليس مستعداً بعد للتحلي بالواقعية وروح المسؤولية وللموافقة على الاقتراحات الجذرية للاتحاد السوفييتي.

● ريغن أمام الكونغرس ●

ومن جهة أخرى توقف الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في طريق عودته الى واشنطن من جنيف يوم الخميس الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث أطلع زعماء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على مضمون وآفاق محادثاته مع ميخائيل غورباتشوف.

وفي واشنطن ألقى ريغن، صباح أمس الاول الجمعة، كلمة أمام مجلس الشيوخ والنواب وصف فيها لقاء جنيف بأنه بناء، وبأنه اعطى انطلاقة جديدة للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

وقال ان غورباتشوف سيقوم بزيارة الولايات المتحدة في العام القادم وإنه شخصيا سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي في العالم التالي.

وأضاف : لقد كان هذا اللقاء مفيدا للجانبين، اللذين أبديا بلقائهما واقعية جديدة. وأشار الى إحراز بعض التقدم في مجال نزع السلاح. غير أنه ـ أضاف ـ ما زال أمامنا طريق طويل. إلا اننا على الاقل نسير في الاتجاه الصحيح. ولا أستطيع أن أقول إننا اتفقنا بشأن مسائل رئيسية، مثل الايديولوجية أو الاهداف القومية. لكننا نفهم بعضنا بشكل أفضل.

وأكد ريغن أن لقاء جنيف أعطى دفعة للمحادثات الخاصة بالرقابة على الاسلحة في فيينا (بشأن القوات التقليدية) وفي ستوكهولم (بشأن اجراءات الثقة).

وأعلن، مجدداً، تمسكه بمخطط «حرب النجوم» زاعماً أنه «نظام دفاعي صرف يرمي، على المدى البعيد، الى اتاحة الفرصة امام الانسانية للخروج من سجن الرعب المتبادل» !

كذلك أشار ريغن، باقتضاب، الى ما أسماه «مسألة حقوق الانسان» و «سياسة التوسع السوفييتية».

وأنهى خطابه بالقول : لا يزال هناك تباعد كبير في وجهات النظر بيننا بشأن عدد من المسائل. الا اننا متفقان على الاستمرار في عقد لقاءات بيننا وذلك هام وممتاز.

في اجتماع موسع في سخنين، امس :

اقامة لجنة لمتابعة سبل التصدي للهجمة السلطوية على أرض المل

● من الاجراءات الكفاحية الواردة مظاهرة امام الكنيست واضراب عام في الناحية العربية ●
الاجتماع يضم ممثلين عن لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي وأعضاء كنيست عرب ●

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ استمراراً للجهود المشتركة، التي تقوم بها المجالس المحلية في عرابة سخنين وديرحنا لمواجهة الهجمة الجديدة على أراضي «المل»، عقد في مجلس سخنين، أمس (السبت)، إجتماع لرؤساء وأعضاء المجالس المحلية الثلاثة.

وشارك فيه عن اللجنة القطرية للرؤساء، نمر مرقس (كفرياسيف) وطارق عبد الحي (الطيرة) وأعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد (عن الجبهة) ومحمد ميعاري (متكديمت) وعن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، سكرتيرها (صليبا خميس). وحضر الاجتماع كذلك، وفد عن قرية عيلوط التي تتعرض في هذه الأيام، الى هجمة سلطوية على أراضيها، ورمزي خوري عضو بلدية عكا.

وغصّت ساحة ٣٠ «آذار» أمام مجلس سخنين المحلي بالمئات من أهالي قرى مثلث يوم الأرض التي جاءت تعلن دعمها للإجتماع.

وتدارس المجتمعون موضوع الهجمة على أرض المل، والاجراءات الكفيلة بمنع مصادرتها أو إغلاقها. وتحدث رؤساء المجالس في القرى الثلاث مؤكدين ضرورة منع إغلاق منطقة المل أمام أصحابها الفلاحين من القرى الثلاث. وأعلن الشيخ مصطفى خطيب، من عيلوط، تضامن أهالي قريته مع سكان القرى الثلاث. ودعا أعضاء الكنيست الى اثارة موضوع الهجمة على أراضي قريته وأهالي القرى الثلاث الى التضامن مع عيلوط. وتحدث في الاجتماع السادة جمال طربيه وفضل نعامنة ومحمود سعيد وسعيد عباس مقدمين اقتراحاتهم لمتابعة القضية والرد على الهجمة الجديدة. وتحدث النائب محمد ميعاري معلناً تأييده للاقتراحات التي قدمت. وتكلم النائب توفيق طوبي فقال: إننا سنعمل اليوم على صد الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الأراضي العربية في الجليل والنقب في إطار مخطط لتغيير الوضع القائم. وعلينا ان نتصدى للمعتدين دفاعا عما تبقى من اراضينا. من ناحيتنا، طرحنا الموضوع على جدول أعمال الكنيست لبحثه وسنتابعه لدى الجهات المسؤولة. واكد على موقف «الجبهة» المبدئي الرافض لكل محاولة في اغلاق اراضي المل أو مصادرتها من أصحابها الشرعيين في كل قرانا ومدننا العربية.

وقدم طوبي اقتراحات نضالية لمواجهة القضية ومنها، رفع شعار الاضراب واقامة لجنة متابعة من المجالس المحلية الثلاثة والتحضير لمظاهرة أمام الكنيست وعقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على الموضوع على أن تحدد مواعيد هذه الاجراءات في وقت لاحق.

وتحدث النائب زياد فقال: ان هذه الهجمة على الأرض ليست الأولى ونحن الجماهير العربية، قادرون على الردّ بوحدتنا وإرادتنا وبالتالي على صدّ هذه الهجمة على أرض المل وغيرها من أراض في مناطق أخرى.

وأكد سكرتير لجنة الدفاع عن الأرض، صليبا خميس ان «التسييج» هو مخطط لسلب ما تبقى من الأراضي العربية. وتحدث رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فأكد على ضرورة الالتزام بالوحدة في وجه الهجمة الجديدة على الأراضي العربية.

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات ومنها:

● تشكيل لجنة متابعة مؤلفة من ممثلين عن المجالس المحلية الثلاثة واللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الأراضي. واوكلت لهذه اللجنة مهمة تحديد مواعيد لعقد مؤتمر صحفي وإضراب عام في القرى الثلاث تمهيدا لاضراب شامل في الناحية العربية ومظاهرة امام الكنيست.

هذا وعم الاستغراب هيئات المجالس المحلية الثلاثة في قرى مثلث يوم الارض للخبر الذي نشرته ورقة «الوطن» التي تصدرها «المتكديمت» في عددها الأخير ومفاده ان الاجتماع الذي عقد في مجلس سخنين بمشاركة المجالس الثلاثة، في وسط الأسبوع، كان بمبادرة كتلة «عرابة الموحدة» والحقيقة ان الاجتماع كان ثمرة للجهود المشتركة المتواصلة للمجالس الثلاثة.

وفي حديث لمراسلنا اكد رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار ان المعركة تهم القرى الثلاث ومجالسها وليس باستطاعة احد أن يزاود في قضية مصيرية كهذه. ومن هذا المنطلق فقد، رفضت طلب هذه الكتلة لعقد جلسة غير عادية لمجلس عرابة المحلي.

«مسيرة مشاعل تحية للحزب الذي ينير لنا الطريق»

* الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تتوج استعداداتها للمؤتمر العشرين للحزب *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تواصل الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نشاطاتها واستعداداتها لاستقبال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي.

وفي الوقت الذي يجري فيه احياء الليالي الفنية والندوات السياسية والثقافية واللقاءات مع قدامى الحزب في فروع المنطقة، تستعد هذه الفروع كلها لمسيرة المشاعل المنطقية التي ستقيمها في شفاعمرو يوم الثلاثاء ١١/٢٦ احتفاءا بالمؤتمر العتيد. وبمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو.

وجاءنا أن مسيرة المشاعل التي ستجري تحت شعار «مسيرة مشاعل تحية للحزب الذي ينير لنا الطريق» ستنطلق في الساعة السادسة والنصف من ساحة «الحسبة» قرب نادي الحزب لتخترق حي الموارة باتجاه شارع الناصرة وتواصل الجموع مسيرتها الى قاعة بلدية شفاعمرو حيث ستختتم بمهرجان خطابي وفني يشارك فيه عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، وعضو المكتب السياسي، النقابي بنيامين غونين، والسكرتير «العام» للشبيبة الشيوعية عضو اللجنة المركزية للحزب الكاتب، محمد نفاع وعضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة وليد ياسين والشاعران سميح القاسم ونزيه حسون.

وتشارك في احياء البرنامج الفني فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني بقيادة الفنان فوزي سعدي وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري ومواهب محلية اخرى.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا النشاط الكبير الى جميع فروع الشبيبة في المنطقة والى الهيئات الشعبية في شفاعمرو.

وكانت سكرتارية منطقة الناصرة قد عقدت اجتماعاً موسعاً حضره أعضاء اللجان المحلية في الفروع واستمعوا الى محاضرة حول المؤتمر العشرين والجماهير العربية قدمها الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب. وفي هذا الاجتماع تم اتخاذ قرار بإجراء المسيرة والمهرجان.

رئيس مجلس الرامة يدحض الافتراءات السلطوية

* السياسة الرسمية هي المسبب للأزمة المالية * يتضامن مع إضراب معلمي المدرسة وموظفي المجلس *

● الرامة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من جميع المحاولات التي قام بها مجلس الرامة المحلي من برقيات واتصالات تلفونية والاضراب الشامل الذي اعلنه المجلس والاضراب الجزئي الذي نفذه المعلمون في مدرسة «حنا مويس» الثانوية فان السلطة المركزية وبضمنها وزارة الداخلية «مطنشة» وكأنها لا تسمع شيئاً ولم تنفذ أي وَعد من وعودها بتغطية العجز المالي لمجلس الرامة والبالغ ٣٠٠ مليون شيكل.

وعلمنا ان رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، قد اجتمع بحاكم لواء الشمال وطرح امامه الاوضاع المالية الخانقة التي يعانيها المجلس وعجزه عن دفع رواتب المعلمين والموظفين المتأخرة منذ شهر ٨٥/٦ .

واستنكر رئيس المجلس التقولات السلطوية وكأن العجز ناتج عن سوء ادارة ونفى هذه الفرية وأكد انه فقط نتيجة للوضع المالي المتردي الناجم عن سياسة الحكومة لم يستطع المجلس المحلي دفع رواتب شهر حزيران للموظفين والمعلمين كاملة مما حدا بمعلمي مدرسة حنا مويس الثانوية الى تنفيذ اضراب شامل، يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٠، وأغلقت المدرسة. وكان المعلمون قد نفذوا إضراباً جزئياً من اجل الحصول على حقوقهم قبل اسبوع أيضا.

ونفذ موظفو المجلس بدورهم، يوم الخميس ٨٥/١١/٢١ إضراباً من اجل الحصول على بقية معاش شهر ٦ (حزيران) وبدفع التوفيرات للصناديق العمالية والتي لم تدفع منذ أيار الماضي.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي قد اعلن تضامنه وتأييده لاضراب المعلمين والموظفين من اجل الحصول على حقوقهم والتزم بدفع كل الفروق الناتجة عن تأخير دفع الرواتب.

ووعد رئيس المجلس باستمرار نضال المجلس بكل الوسائل من اجل الحصول على المبالغ المستحقة له.

ميرفي وبيرس اتفقا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«إطار دولي»، كما جرى الاتفاق على العمل من أجل بدء «مفاوضات السلام» بين الطرفين المذكورين في أقرب وقت ممكن.

وقال مصدر اسرائيلي مطلع إن ميرفي أطلع بيرس وشمير على نتائج لقاء جنيف مؤكدا ان امريكا أوضحت، خلال اللقاء، أن المحادثات في «نطاق دولي» لن تكون بديلا عن المفاوضات المباشرة. كما أشار الى ان الاتحاد السوفييتي جدد موقفه بوجوب اجراء مفاوضات في إطار مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية.

وأضاف ميرفي أن الطرفين اتفقا على أن يواصل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، شيفاردنادزه والولايات المتحدة، شولتس بحث الموضوع في اجتماع يعقد قريبا بينهما.

وقال المصدر الاسرائيلي ذاته ان قضية الشرق الاوسط قد نوقشت خلال لقاء جنيف في اجتماع بين شولتس وشفاردنادزه. وقد لخص شولتس الموقف الامريكي المعارض لعقد مؤتمر دولي بينما أكد شيفاردنادزه ضرورة انعقاد المؤتمر.

مجلس الطيرة المحلي يتضامن مع قرى مثلث يوم الأرض

● المطالبة بضم جميع اراضي الطيرة الى منطقة نفوذ المجلس ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ «مجلس الطيرة المحلي يعلن عن تضامنه مع أهالي قرى عرابة وسخنين وديرحنا في معركتهم العادلة ضد محاولة المصادرة الأخيرة لأراضيهم». جاء هذا في قرار خاص اتخذه مجلس الطيرة المحلي في جلسته الدورية المنعقدة يوم الخميس ٨٥/١١/٢١.

وبحث المجلس، ايضا، المشاكل والعراقيل التي تضعها السلطات أمام اصحاب الأراضي التي تقع شرقي الشارع العام في الطيرة ـ قرب منطقة «رأس عامر» ـ حيث زرعت مستوطنة «كوخاف يئير».

ولا تخفي السلطات نيتها مصادرة هذه الأراضي التي تبلغ مساحتها (١٠٠٠) دونم وضمها الى مستوطنة «كوخاف يئير». ضمها الى سلطة المجلس المحلي في الطيرة وتقترح على اصحابها استبدالها بأراض اخرى من املاك «الغائبين» !

وجاء في القرار الذي اتخذه المجلس ان المجلس يصر على ابقاء كل اراضي القرية تحت سلطته وعلى عدم ضمها للمجلس الإقليمي «هشارون» وانه (المجلس) سوف يلاحق هذه القضية في المحاكم.

● *مشروع تطوير مركز القرية* ●

ومن ناحية اخرى، اقر المجلس تفويض شركة المقاولات «اخوان اغبارية» من ام الفحم التي حظيت بالمناقصة في مشروع تطوير مركز القرية والذي تبلغ تكاليفه (١٦٦١) مليون شاقل بالمباشرة في العمل، ويهدف المشروع الى تجميل مركز القرية ليكون ملائما للاستراحة باقامة نافورة مياه ومقاعد ومظلات ورصفه بالبلاط الفاخر والى التخلص من مياه الأمطار التي تتجمع في هذه المنطقة وتسبب مشاكل عديدة لحركة السير.

ويسعى المجلس، كذلك، الى اقامة مشروع اخر في ساحة البئر «المحصي» وبدء العمل في مدخل القرية الجنوبي.

احتفال بمناسبة يوم المولد النبوي الشريف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت سرية الكشاف الاسلامي في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، احتفالا بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف حضره وفد عن بلدية الناصرة ضم نائب رئيس البلدية أمين محمد علي وأعضاء الادارة وليد الحاج وسهيل دياب وسليم الشيخ سليمان وسمير مجلي ورجال دين وقضاة شرعيين وممثلو هيئات رسمية في المدينة.

وقد افتتح الاحتفال مرحبا المرشد سالم شرارة الذي تولى عرافة الاحتفال.

ثم تلا فضيلة الشيخ صلاح عفيفي آيات من الذكر الحكيم. ثم القى فضيلة الشيخ محمد جمال امام الجامع الابيض في الناصرة كلمة دينية تكلم فيها عن المناسبة ورحب باسم الجامع الابيض الكشاف الاسلامي على قيامهم بهذا الاحتفال.

ثم القى رئيس منظمة الكشاف الاسلامي الاستاذ سليم حريري كلمة عن نشاطات السرية وعن اسهامهم في تثقيف الشباب وأعلن عن امتلاك السرية قطعة ارض من اراضي الدولة بعد جهود مشتركة قامت بها ادارة بلدية الناصرة وادارة سرية الكشاف الاسلامي. وان المهندس الان يعد الخرائط لبدء بناء مقر للسرية. وبعد هذا قدم أعضاء السرية برنامجا فنيا دينيا حول المناسبة تحت اسم «خطوات على طريق النور».

«ما فائدة نجاح العملية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخدمات. أي ازدياد العبء المالي الواقع عليهم.

وقد تم كبح التضخم المالي على حساب اتساع حجم البطالة. فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٨,٥٪ من عدد الايدي العاملة المدنية في البلاد. وقد ترتفع هذه النسبة الى ١٠٪. أي ان كل عاشر قادر على العمل سيعاني البطالة والحرمان من حقه الانساني في العمل.

كذلك أدت اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة، والتي تم في إطارها كبح التضخم المالي، الى هبوط ملحوظ في حجم التوظيفات المالية في الصناعة والزراعة والخدمات. الامر الذي أدى الى اغلاق العديد من المصانع والورش وخراب الكثير من المزارعين ماليا. وتعاني اليوم أكثر من ١٣٣٢ مؤسسة وورشة صناعية وخدماتية مصاعب مالية. فلا تستطيع الايفاء بالتزاماتها المالية وتسديد ديونها، الامر الذي يتهدد الكثير منها بالافلاس وبالتالي اغلاقها.

ومن الواضح ان تدني مستوى المعيشة وازدياد حجم البطالة وتقليص التوظيفات سينعكس بدوره على القدرة الشرائية للعاملين، وهم يشكلون ٨٠٪ من المواطنين. وعلى قدرة المصانع والمؤسسات على مواصلة الانتاج بشكل صحيح. وتدني قدرة العاملين الشرائية ستؤدي بدورها الى الهبوط في المشتريات والمبيعات والى ازدياد ظاهرة الكساد الاقتصادي وتقلص السوق المحلي. وليس سرا ان معظم ما ينتج في بلادنا هو للسوق المحلي. ويكتسب هذا السوق أهمية خاصة على ضوء ازدياد مصاعب التصدير الى الاسواق الخارجية والتي تعاني هي ايضا تيضا في الانتاج وازدياد ظاهرة الكساد فيها.

تستطيع الحكومة الادعاء والتباهي بأنها أفلحت في تقليص ظاهرة الغلاء. الا انها بالمقابل عمقت الازمة الاقتصادية بمختلف مظاهرها. كالبطالة وتدني مستوى المعيشة والكساد في السوق المحلي وخراب العديد من القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية.

ويصدق على هذا الادعاء ما كتبه معلقون اقتصاديون عديدون تهكماً على نتائج اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة بان «العملية نجحت الا ان المريض مات». فما فائدة نجاح العملية حين يموت المريض.

وما نود ان نضيفه ونؤكده هو ان اجراءات الحكومة الاقتصادية لم تستهدف في الواقع شفاء المريض، الازمة الاقتصادية، بل محاولة حل هذه الازمة على حساب العاملين وعلى حساب لقمة عيشهم. ولكن الحكومة لن تجني بذلك سوى ازدياد حدة الازمة وتقريب موعد انفجارها المقبل لا محالة.

فضيحة تجسس في واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

منذ العام الماضي، خبيرا ومحللا في مكتب مكافحة التجسس التابع للبحرية الامريكية. وقد عثر مكتب التحقيقات على كميات كبيرة من الوثائق السرية لدى المتهم. ويبدو انه كان يزود عميل الحكومة الاجنبية بمعلومات سرية جمعتها المخابرات الامريكية عن البحرية العربية وعن الوضع عامة في الدول العربية.

هذا ورفض القاضي الافراج عن المتهم بالكفالة. ومن المتوقع ان يحكم عليه اذا ثبتت ادانته بالسجن المؤبد.

هذا ويؤكد معلقو الوكالات ان هناك استياء ملحوظا في الدوائر الأمريكية الرسمية من جراء تورط مسؤولين اسرائيليين في هذه الفضيحة. وانه اذا ثبت هذا التورط فقد تترتب عنه نتائج على العلاقات بين الحكومة الأمريكية والمسؤولين الاسرائيليين المتورطين في فضيحة التجسس.

ويعيد المعلقون الى الأذهان ان مسؤولين اسرائيليين سبق وتورطوا في أعمال تجسس وتخريب استهدفت مؤسسات امريكية. ويشيرون الى قيام عدد من رجال «الموساد» في النصف الأول من الخمسينات بوضع متفجرات في مركز ثقافي امريكي في القاهرة والقاء قنابل في المقاهي والمطاعم في محاولة للتخريب على محاولات الولايات المتحدة التقرب من الحكومة المصرية بقيادة عبدالناصر، في السنوات الأولى بعد انتصار ثورة يوليو ١٩٥٢. وهو ما عرف فيما بعد بالحادث المشين.

كما سبق أن قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف سفينة «ليبرتي» الأمريكية بعد ان جرى التجسس عليها.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها المخابرات الاسرائيلية بتجنيد عملاء من الدول الغربية لتزويدها بالمعلومات العسكرية السرية. مثل سرقة تصاميم بناء طائرة «الميراج» الفرنسية بمساعدة جاسوس سويسري فر بالوثائق الى اسرائيل، او لمساعدتها في تهريب سفن ومعدات، مثلما جرى في حادثة اخراج سفن الطوربيد الفرنسية من ميناء شاربورغ الفرنسي بمساعدة رجال مخابرات فرنسيين. وكانت الحكومة الفرنسية قد اوقفت شحن هذه السفن الى اسرائيل احتجاجا على سياستها العدوانية في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بين الحكومتين الأمريكية والاسرائيلية يحرم القيام بأعمال تجسس سرية في أي بلد من البلدين. فهل تثبت التحقيقات ان مسؤولين اسرائيليين انتهكوا هذا الاتفاق المبرم مع حليفتهم الكبيرة ـ الولايات المتحدة ؟!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤